

ص ١

يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي خلق السموات و
 الأرض بأمره ثم للذين امنوا
 بالله و آياته إلى الله يحشرون
 الله إنك أنت الله الفرد الواحد

ص ٢

الصَّمَدُ الْحَيُّ الْقَيُومُ الَّذِي لَنْ
 يَعْرِفَكَ أَحَدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ إِذَا تَبَيَّنَكَ مَقَطِّعُهُ
 الْجَوْهَرُ بَابُ الصَّفَاتِ وَنَبِيُّكَ
 مُمْتَنَعُ الْكَيْبُونِيَّاتِ عَنِ الْبَيَانِ
 وَنَفْسَانِيَّكَ شَاهِدُهُ الْقَطْعُ
 الدَّلِيلُ عَنِ الْعِرْفَانِ فَسُبْحَانَكَ
 يَا الْهَى دَلَّتْ مُجَرَّدَاتُ الْمَلَكِ.....
 وَالْعَجَزُ وَشَهَدَتْ كَيْبُونِيَّاتُ الْخَلْقِ
 بِالشَّوَّالِ وَالْيَاسِ وَإِنَّكَ يَا الْهَى

ص ٣

لَمْ خَلَقْتَ الْخَاقَ مَعْرِفَتَكَ وَأَقْمَتَهُمْ
 فِي مَشَاهِدِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ لِمَنْهَاجِ
 مُحِبَّتَكَ قَدْ تَجَلَّيَتْ لَهُمْ بِآيَاتِ
 وَحْدَانِيَّكَ وَعَلَامَاتِ صَمْدَانِيَّكَ
 وَدَلَالَاتِ جَبَرَوْتَيَّكَ وَمَقَامَاتِ

رحمانيتك ليتلجلج الكل بتلجلج
آيات الالهوت من فضلك
و بيتلاء لا الكل بتلاتاء علاما
الجبروت بامرك و لا يحجب من حضرة
طلعتك احد و لا ينسى ذكر

ص ٤

كينونيتك شيء اذا الشامخ
و البهاء الرافع نعمت من اخلاص
نفسه لطاعتكم و وصف من
اختار رضاكم على رضائه
فاسئلک اللهم بموانع عظمتك
و علامات عزتك و مقامات
رحمانيتك ان تصلى على محمد
و آل محمد بما انت عليه من
التجليات البدية و النفحات
الجلية و الكرامات اللطيفة و

ص ٥

الشئونات الخفية حيث لا يحيط
بها علم احد سواك و ان تجعلنا
في ذلك اليوم السبت الذى
خلقته لحبيبك و انتخبته بين
الايات لنبيك محمد صلى الله عليه
و الله من الذين يرجون فضلك
و يخشون من عدلك و يصبرون
على بلائك و يجاهدون في
سبيلك ابتغاء مرضاتك و اجعلنا

من عبادك المصطقين الذين لم

ص ٦

يأنسوا ألا و لا يسترحاوا ألا بانسك بقربك
و لا يتلذذوا ألا بذكرك و لا يتنعموا
ألا بمناجاتك عبادك الذين خلعوا
عن قلوبهم طاعة غيرك و استغروا
بافشلكم الى مقام مناجاتك
و روح الابساج من رضوانك اللهم
لا راد لفضلك و لا معقب لحكمك
و لا باسط لتبعيتك و لا قابض
لبسطك و لا شيء إلا بمشيتك
و لا فضل بعد تقديرك و إن الم

ص ٧

يوم حبيبك الذي جعلته منفرداً
من ابناء الجنس في العزة و قائماً
مقام رحمانيتك في الانشاء و
القدرة و انتي انا ضيف له في يومه
فاجعل الله اوله نور تجليلك
و ساعاته نفحات تقديسك و دقائقه
ایات تحميدك و اخره رضائرك و
غفرانك و لقائك و افتح لهم لنا
ابواب كل شيء بمنحك و رحمتك
انك انت الله رب العرش العظيم

ص ٨

و سبحان الله رب العرش عما يصفون
و سلام على المسلمين و الحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد
الحمد لله الذي ابدع ما في السموات
والارض بحكمه لئلا يظن في حكمه
احد و كل بأمره يعملون يا الهى
انت الله الذي لم تزل كت بلا وجود
شيء و انك لا تزال كائنا بلا ذكر
شيء لم ينزل لن يعرفك احد و لا

ص ٩

يوصلك عبد اذ ذاتية الانشاء
مغلنة بالسد الوصل و ان انية
الخtraع شاهدة بالمعية بالفصل
ان قلت انك انت فقد حكت المثال
بالمثال و انك لم تزل لن تعرف
بالمثال و ان قلت انه هو هو
ذلت الاحدية ذاتية مشيتك و
الريوية المتجلية انيه ارادتك
و انك لا تزال لن توصف بها و لا
تنعت بمجدها اذ كينونية المجردات

ص ١٠

و ذاتية الماديات و انيه المتشبهات
و نفسانية المتلائلات دالة
بالقطعية الكبرى التي لا وصل
لها الا بفصلها و لا نعت لها الا

بنسبتها و انك يا الـهـى تعلم ما في
السمـوـات و ما في الارض و ما ينزل
في كل شـانـ من خزائـن امـرك
و ما يـدـعـ في كلـ حـينـ باذنك فـاسـالـك
اللـهـمـ ان تـصـلـى عـلـى مـحـمـدـ و الـ
مـحـمـدـ رـسـولـكـ في مـلـكـوتـ السـمـوـاتـ

ص ١١

و الارض و المطاع بامرـكـ في غـيـاـهـبـ
كـيـنـوـنـيـاتـ الـخـلـقـ و الـامـرـ بـماـ اـنـتـ
عـلـيـهـ مـنـ تـجـلـيـاتـكـ و نـفـحـاتـكـ و
ذـلـالـاتـ وـحـدـانـيـتكـ بـماـ اـنـتـ عـلـيـهـ مـنـ الشـانـ
و الـلـاهـوـتـ وـ الـوـحـدـةـ وـ الـجـبـرـوـتـ
انـكـ اـنـتـ الغـنـيـ المـحـمـودـ وـ اـسـئـلـكـ
الـهـمـ بـحـقـهـ انـ تـسـلـمـ عـلـىـ القـائـمـ
بـامـرـهـ فيـ مقـامـهـ فيـ الـادـاءـ فيـ عـوـالـمـ
الـاـنـشـاءـ وـ الـمـطـاعـ فيـ اـفـلـاكـ الصـفـاتـ

ص ١٢

و الاسمـاءـ الـذـىـ قدـ تـقـرـدـ فيـ مقـامـ
طـاعـتـهـ عنـ اـثـنـاءـ الجـلـسـ وـ تـعـالـىـ
فـ مقـامـ رـضـائـهـ عنـ اـبـنـاءـ المـثـلـ
وـ الشـيـهـ نـورـهـ طـلـعـتـكـ فيـ حـبـلـ نـارـانـ
وـ ظـهـورـ هـيـبـتـكـ عـلـىـ قـبـةـ الرـمـانـ
وـ تـجـلـيـ ظـهـورـكـ فيـ اـيـاتـ الـبـيـانـ كـلـمـةـ
الـعـدـلـ فيـ القـضـاءـ وـ سـرـ الـبـدـاءـ فيـ
المـضـاءـ وـ قـمـصـ الـجـلـالـ فيـ الـبـهـاءـ
وـ كـلـمـةـ السـيـنـاءـ وـ اـحـرـفـ تـوـحـيدـكـ

فِي التَّنَاءِ الَّذِي لَمْ تَرَعِنْ بِمُثْلِهِ

ص ١٣

فِي الابداع بقدرتك التي جعلت في
نفسه بامرك يا ذا الجلال والاكرام
يا الهى ان اليوم يومه فانزل علينا فيه
ما انت عليه و انه هو يستحق في
تلقاء رحمانيتك و مدين عز صمدانينك
من تحلياتك في ملا الاعلى و نفحاتك
في افق الكبرى و مفاتيح خزانتك في
الاخرة و الاولى انك انت الله الكبير
المتعال و سبحان الله رب العرش عما
يصفون و سلام على المرسلين و الحمد

ص ١٤

يَوْمَ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْأَثْنَيْنِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَقَّ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِإِمْرَهُ وَجَعَلَ الْكُرْسِيَّ وَ
الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ سَبَحَاهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصْفُونَ
يَا الهى كَيْفَ أَنْتَ نَفْسِكَ بَيْنَ يَدِيكَ
بَعْدَ عِلْمِي بِحَدُوثِ نَفْسِي وَكَيْفَ لَا
أَنْتَ عَلَيْكَ وَأَنْ فَتَوَادِي لَا يَفْرَغُ
إِلَّا بِذِكْرِكَ وَثِنَاءِكَ فَاتَّا ذَا فِي يَوْمِي

هذا اشهد انك انت الله الفرد الاحد
 القائم الور الدائم الحي الذى لم
 يأخذك وصف من شئ لا نعٌ
 عن شيء ولا يعرفك شيء بشئاذ
 حكم العرفان بين الاثنين ممنوعة
 و الكلمة الاقتران بعد الافتراق مقطوعة
 و انك يا الهمى لتعلم انى ما ارددت في
 شأن عرفان ظهور تجلينك في
 ملکوت السموات والارضين ولا
 اختطر بسرى عرفان كينونتك ز

ثناء ذاتيتك لأن ذلك ممتنع في
 حفي و لو يكمن في عزتك ليكون فرة
 عيني و لكن قد احاط علمك بكل
 شيء يا الهمى ان وجود ذاتيتك مقتبعة؟
 الجوهريات ممتنعة امداديات
 عن العرفان و انى بعزتك لا علم
 لا حظ لا حد في عرفان اتيتك و لا
 نصيب لشيء في محبة اتيتك اذ وجود
 الكل لا يزال لا من شيء في علمك

فكيف العرفان مل من لا وجود له في
 رتبتك و ان اعظم الذنب يا الهمى
 و اكبر الخطايا يا مولائى هي ذكرى

نفسك بعد يقسى بان لا نصيب
لي في حبك و اني بعترتك اشهدُ
لديك بانك لو تعذبني جزاء ذكري
نفسك بدوام عز أزليتك بها انت
تقدار عليه من الاحد و النقمات
و من القهر و السطوات لكنكَ محموداً
في فعلك و مطاعاً في حلمك وانا

ص ١٨

ل كنت مستحلف بذلك و كيف اضجع
يا الهي بين يديك و ليف لا اصححُ
في تلقاء مدين قهاريتك و اني
اقل من ... خلقتني بامرک و ريشتني
بفضلك و رزقني بمنك و ايدتنی
بكرامتك و الممتني ذكرك بعنایتك
ولو لا انت لم . انا و لا شيء سواي
فاسئلك اللهم بحقك ان تسلم
على الشمسين الطالعين و القمرین
اللائجين و الامامين الشاهدين

ص ١٩

و الشهيدین الصابرين ابی محمدٍ
الحسین و ابی عبدالله الحسین
بما انت عليه و اهلكما يستحقان فـ
تلقاء وجهك و اسئلتك بجودك
ان تعذب الـذین جاهـدـو بعد
ما عرـفـوا حـقـهمـا و حـارـبـوا مـعـهـمـا
بعد ما سـمعـوا جـالـلـهـمـا يـكـلـلـ قـمـاتـكـ

و سَطْواتك انك انت المقتدر
العزيز و اشهد انّ اليوم يومهما
و انّي انا ضيفٌ لهم في ذلك اليوم

ص ٢٠

فَاكْتُبْ لِي لِقائِهِمَا فِي الرَّجْعَةِ وَ
الْدَّارِ الْآخِرَةِ وَ عَرَفْنِي جَلَالَتِهَا وَ
أَرْزَقْنِي بِفَضْلِهِمَا وَ اغْفِرْ لِي
بِشَائِهِمَا أَنْكَ انتَ العَزِيزُ الْمُتَانُ وَ
سَبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ
وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يُومُ الثَّلَاثَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ
الْجُوْمَ مَسْخَرَاتٍ بِإِمْرِهِ إِلَّا لِهِ الْخَلْقُ

ص ٢١

وَ الْأَمْرُ وَ كُلَّ الْمُلْكِ إِلَيْهِ يُحْشَرُونَ يَا
إِهْيَ أَنْ سُبْلَ الْمُجَرَّدَاتِ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ
وَ أَنَّ اعْمَالَ الْمُمْكِنَاتِ إِلَيْكَ رَافِعَةٌ
وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
يَتَعَاطِمُكَ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَقَدْ خَصَّتْ لِعَظَمَتِكَ
كُلَّ مَنْ فِي مُلْكُوكَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَنَّ
انْقَادَتْ لِسُطُوتِكَ مَنْ فِي عَلَى الْعَرْشِ
إِلَيْكَ مَنْ كَانَ فِي تَحْتِ الْأَرْضِ فَسُبِّحَانَكَ

ص ٢٢

دونه و جَلَّتْ أَنْيَتِكَ بِشَانِ انْقادَتِ
الْمُمْكَنَاتِ لِأَمْرِهِ اَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ
الْعِلْمَ فِي خَشِيشَتِكَ وَالْعِبَادَةَ فِي
مُحْبَّتِكَ وَالْإِيمَانَ فِي رِضَاكَ وَ...
فِي ذِكْرِكَ فَاقْسِمَكَ الْفَمُ بِعَزَّةِ
وَعَظَمَةِ صَفَاتِكَ وَاسْمَائِكَ اَنْ
تَصْعُدَنِي إِلَى جَوَارِ قَرِيبِكِ وَ...
حَوْلَ فَوَادِ .. كُلَّ ذَكْرٍ سَوْيِ ذَاتِ
رُبُوبِيَّتِكَ وَبَلَغْنِي إِلَى مَقَامِ...
وَسَرِ الصَّمْدَانِيَّةِ وَالنُّورِ... .

ص ٢٣

لَا سُتُّرَ فِي تِلْمَاءِ مَدِينَتِكَ عَزَّتِكَ
وَانْسِ ... مَعْرُوفٍ دُونَ فَضْلِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَتَنَادِيَنِي يَا الْهَى فِي كُلِّ
شَأنِ الْهَامِ سَرَكَ وَنَفْحَةِ قَدْسِكَ
لَانِ اعْمَلُ الْمُكْلَى بِمَا اَنْتَ تُحِبُّ
وَتُرْضِي وَاجْدِبِنِي يَا الْهَى إِلَى سَاحَةِ
عَزَّتِكَ اسْكَنِي فِي الْفَرْدَوْسِ فِي
جَوَارِ الْمُقرَّبِينَ مِنَ اصْفِيَائِكَ
فَانِّكَ غَنِّيٌّ عَنْ كُلِّ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضِ بِقَدْرَتِكَ وَانِّي اَنَا فَقِيرٌ يَا

الهـى بـرـحـمـتـك فـاـشـهـدـك وـ مـنـ لـدـيـك
 مـنـ الـاـشـهـادـ بـاـنـ الـيـوـمـ يـوـمـ...
 الـمـضـطـفـينـ وـ اـولـيـاـكـ الـمـقـرـبـينـ
 وـ بـشـرـكـ الـمـخـجـبـينـ الـذـيـنـ سـمـيـتـهـمـ فـيـ
 الـكـتـابـ باـسـمـاءـ وـ حـدـانـيـتـكـ بـذـكـرـ عـلـيـ
 وـ مـحـمـدـ وـ جـعـفـرـ مـحـالـ مـشـيـتـكـ وـ مـسـاـكـنـ
 كـرـامـتـكـ وـ مـعـادـنـ عـظـمـتـكـ وـ
 مـوـاقـعـ سـلـطـنـتـكـ وـ اـرـكـانـ تـوـحـيـدـكـ
 وـ اـيـاتـ تـقـدـيسـكـ وـ عـلـامـاتـ تـمـجيـدـكـ
 الـذـيـنـ قـدـ اـسـتـخـلـصـتـهـمـ لـنـفـسـكـ وـ

اـرـتـضـيـتـهـمـ حـكـمـكـ وـ اـنـتـجـبـتـهـمـ
 ... فـبـهـمـ آـتـوـجـهـ الـيـكـ وـ اـسـأـلـكـ
 انـ تـصـلـىـ عـلـيـهـمـ بـكـلـ تـجـلـيـاتـكـ وـ نـفـحـاتـكـ
 وـ كـرـامـاتـكـ ماـ اـنـتـ مـبـدـعـهاـ لـمـ تـرـلـ
 حـيـثـ لـاـ يـحـيـطـ بـعـلـمـهـاـ اـخـذـ سـواـكـ وـ
 انـ تـفـرـغـ عـلـيـنـاـ صـبـرـاـ بـحـقـهـمـ وـ اـنـصـرـنـاـ
 عـلـىـ الـذـيـنـ اـعـتـدـوـاـ عـلـيـنـاـ بـشـأـنـهـمـ وـ
 انـ تـبـارـكـ فـيـنـاـ وـ مـنـ اـرـادـ مـرـضـاتـكـ
 مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـ الـمـؤـمـنـاتـ بـجـلـالـهـمـ
 فـيـ كـتـابـكـ وـ انـ تـؤـيـدـنـاـ بـعـرـفـتـهـمـ وـ

نـلـحـقـنـاـ بـنـورـكـ فـيـ ظـلـ كـرـامـتـهـمـ وـ تـحـرسـنـاـ

بِكَفَايَتِهِمْ أَنْكَ اَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالُ
وَسَبِّحَانَ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الرُّوحَ عَلَى...
بِأَمْرِهِ وَإِنَّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
أَرْضَ وَكُلُّ يَوْمٍ فِي الْفَصْلِ إِلَيْهِ...
اللَّهُمَّ اَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي
تَفَرَّدَتْ فِي عِرْفَانِ نَفْسِكَ بِذَاتِكَ

ص ٢٧

وَتَحَفَّلْتَ فِي تَوْحِيدِ ذَاتِكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ
وَتَعْالَيَتْ بِثَنَاءِ كَيْنُونِيَّتِكَ بِأَنْيَتِكَ
وَتَقَدَّسْتَ بِوَصْفِ أَنْيَتِكَ بِنَفْسَانِيَّتِكَ
وَتَعَظَّمْتَ بِنَعْتِ نَفْسَانِيَّتِكَ بِذَاتِيَّةِ
أَزْلَيَتِكَ اَنْتَ الَّذِي لَنْ تَعْرِفَ بِغَيْرِكَ
وَلَا تَوْصِفَ بِسُواكَ اَذَا الْوَصْفُ بِوُجُودِ
نَفْسِهِ يَدْلِيْ بِالْقُطْعَ وَالْيَاسِ وَإِنَّ النَّعْتَ
بِوُجُودِ ذَلَّةِ يَشْهَدُ السَّنَدَ وَالْمَنْعَ وَإِنَّكَ
يَا اَهْيَ لَمْ تَزَلْ لَنْ تَقْتَرَنْ بِجَعْلِ الْجَوْهَرَيَّاتِ
وَلَا بِنَعْتِ الْمَجَرَّدَاتِ وَلَا بِاَشَارَاتِ الْمَكَنَاتِ

ص ٢٨

اَذْ ذَاتِيَّةِ نَفْسِكَ لَمْ تَزَلْ تَدَلِّ بِطَلْعَةِ
أَزْلَيَتِكَ وَلَا تَرَالْ يَحْكِي عَنْ حَضْرَتِ
صَمَدَانِيَّتِكَ وَلَا لَاحِدٌ سَبِيلٌ فِي عِرْفَانِكَ

و تقديسك الا بالعجز و اليأس بعد
الفصل و القطع فسبحانك يا الهي بعد
علمى بالسد السبيل اناجيك و ادعوك
واشهدك و ارجوك بانك انت الله
المحبوب المقصود لا يزاله ذاتك كنت جمال
السموات و الارض و لا تزال انت تكون
جمال السموات و الارض و بما انت كائن

ص ٢٩

و انت انت بهاء الكل في ملکوت الامر
والخلق اذ غير حبك و نسبة الخلق
اليل لا غر لشيء و لا فضل له فاقسمك
معزتك و جلال مشيتك ان تجعلنا
راضين بقضائك و الصابرين على
باسيك و الراغبين الى ما جعلت
عندك من التعيم الذي لا زوال له
و المشفقيين من سطوتك و الراجين
من بإلك و الخائفين من عدلك
و المستغفرين بالليل الا ليل و في

ص ٣٠

حين الفجر ثم الصبح اذا تنفس و العاملين
بما فرضت في كتابك اللهم لا علم لي
الا بفضلك و لا خوف لي الا بعد لك
و لا فضل لي الا برجائي من عفوك وكل
شيء له اسم خير في كتابك هو منك و
لنك و اليك وحدك لا شريك لك و

انّ منه ذلك اليوم الذى خلقته
لاصفيائك و مددته لاولائك و
جعلته اسم امنائك المقربين الاسم
الهادين علٰيْوُ مُحَمَّدٌ ثُمٰ علٰيْ و الحسن

ص ٣١

صلواتك عليهم اجمعين ايات صمدانيتك
و ... جبروتتك و دلالات ازليتك و
علامات رحمانيتك فاسئلك بحقهم
عليك و بحقك عليهم ان تصلّي عليهم
و ما انت عليه من الشّان و الوحدة
و الجلال و العظمة و بما هم يستحقون
في تلقاء مدين كبرياتك و اسالك
بحقهم ان تكتب لنا في ذلك اليوم
كل ما كتبت لهم في علم الغيب و تنزل

ص ٣٢

عليهم من بعد بامرك انك انت المنان
ذو الفضل العظيم و سبحان الله...
العرش عما يصفون و سلام على المسلمين
و الحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي يؤيد بنصره من يشاء
من عباده و ان الأرض ... يورثها من يشاء
من عباده و ان العاقبة للمتقين يا
الله اني اشهدك الان بما انت تشهد
لنفسك قبل كل شيء في أزل الا زال

بأنك انت الله رب السمواتِ والارض
قد ... الكل بامرك و عرفت الكل منها
من مشيئتك فسبحانك يا الهمي ان المحبوب
الذى عرفت نفسك بنفسك و وحدت
ذاتيتك بإذن الله و شهدت بآياتك
بكينونيتك فسبحانك تقدس ذاتيتك
و تعالى كينونيتك و تعظمت نفسيتك
و تحجّلت آنيتك من ان يصعد اليك
اعلى شوامخ المكبات او ان يرتفع الى ساحة
قربك اعلى جواهر الجرّادات و انت انت

فوق ما قال القائلون و انت الذي
تقبل من العباد ما لا يقبل العارف
و انت الذي تأمرُ الخلق بما يحكم من
يامر به المقربون فسبحانك يا الهمي
احلى ثناءك في سرى و علامتى
اعظم الا ... في غيبى و شهادتى
انت الذي عرفتني نفسك بنفسك
و الهمتني ذكرك بذكرك و دعّت
اليك بطلعة حضرتك و لو لا
شيئاً و لو لا تأييدك ما

عَزَّ انتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي ثُمَّ
هَدَيْتَنِي وَاهْمَتَنِي فَكَيْفَ اشْكُر...
وَانَّ الْقُصَارَى قَدْ قَصَرْتَنِي عَنِ ادَاء
تَحْمِيدِكَ وَانَّ الْقَضَايَايَ قَدْ عَجَّزْتَنِي
عَنِ ثَنَاءِ تَقْدِيسِكَ وَاَنَا ذَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَوْمِ حِجَّتِكَ الْقَائِمِ بِامْرِكَ وَ
الْمُنْتَظَرِ بِوَعْدِكَ اشْهَدُ فِي بَيْنِ يَدِيكَ
عَنْ كُلِّ خَلْقِكَ بِمَا اَنْتَ تَحْبُّ وَتَرْضِي
بِانَّ اَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَاشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ

ص ٣٦

وَرَسُولُكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ
وَارْتَضَيْتَهُ لِغَيْبِكَ وَانْتَجَبْتَهُ لِسَرَّكَ
وَاتْرَتَهُ اُولَائِكَ وَجَعَلْتَهُ مَقَامَ
نَفْسِكَ فِي الْاِدَاءِ وَالْبَدَاءِ وَجَعَلْتَهُ
مُنْفَرِداً فِي مَقَامِ الشَّنَاءِ مِنْ اَبْنَاءِ الْجَلْسِ
فِي الْاِنْشَاءِ اَنْكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَنَانُ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَينَ
وَعَلِيَّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسَى وَعَلِيًّا
وَمُحَمَّداً وَعَلِيَّاً وَالْحَسَنَ وَالْحَجَّةَ الْقَائِمَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ كَانُوا اَمْنَاءَ وَحِيكَ

ص ٣٧

وَاوْعِيَةَ عِلْمِكَ وَاوْصِيَاءَ رَسُولِكَ
وَارْكَانَ تَوْحِيدِكَ وَاِيَاتَ تَقْدِيسِكَ
وَعَلَامَاتَ تَحْمِيدِكَ وَاِيَاتَ تَنْزِيهِكَ
وَمَوَاقِعَ اُمْرِكَ وَمَظَاهِرَ سُلْطَنَتِكَ
وَمَقَامَ صَمَدَانِيَّتِكَ وَدَلَالَاتَ اَزْلِيَّتِكَ

و شُئونات جَرَوْتِيَّنِك فِي أَزَلِ العَدْل
و سَرِيدِ الْفَضْلِ إِلَّا يُسْبِقُهُمْ فِي الشَّرْفِ
أَحَدٌ وَ كُلَّ مَا سِواهُمْ مِنْ ذِكْرِهِمْ لِيذَكِّرُونَ
وَ يَوْجَدُونَ وَ اشْهَدُ أَنَّ فَاطِمَةَ صَلَواتُ
الله عَلَيْهَا وَرَقَّةً مُبَارَكَةً الَّتِي حَلَّتْ

ص ٣٨

وَ عَظُّمْتَ بِامْرِ رَبِّكَ عَنْ مَا سِواهَا وَ أَنَّ
كُلَّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ فِي ظَلَّهَا لِيذَكِّرُونَ
وَ يَحْشُرُونَ منْ أَحْبَبْتِي
وَ اسْخَطْتَ عَلَى مَنْ ابْغَضْتُي أَوْ جَحَدْتُي وَ
أَنَّكَ وَرَاءَ كُلِّ مِنْ تَشَاءُ عَلَيَّ وَ حَافَظْتَ
لِي وَ اغْفَرْتَ لِي وَ لَا بَرَيْ وَ مِنْ تَحْبُّ كَمَا
تَحْبُّ بِجُودِكَ وَ مَنْكَ أَنَّكَ أَنْتَ الله
الْعَزِيزُ الْمُتَعَالُ وَ سَبَّحَانَ اللهُ ربُّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَ الْحَمْدُ لِللهِ يَوْمَ ربُّ الْعَالَمِينَ

ص ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا الْهَى اشْهِدُكَ الْآنَ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ
بِمَا شَهَدْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَوْجَدَ
مَشِيتِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْفَرَدُ الْأَحَدُ
الْقَيْوُمُ الْوَتَرُ الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ تَنْزَلْ
كُنْتَ بِلَا وَصْفٍ مِنْ غَيْرِكَ وَ لَا تَرَالَ
أَنَّكَ كَائِنُ بِلَا نَعْتِ مِنْ سَوْاكَ إِذْ دَاتِيَّتِكَ
لَمْ تَرُلَ الْقَطْعُ عَنِ الْانْقِطَاعِ
وَ لَا تَرَالَ مُسَدَّدَةً الْمَنْعُ عَنِ
الْمَنْتَاعِ مِنْ أَزَلَ الَّذِي لَا أَوْلَ لَهُ وَ

٤٠ ص

الذى لا اخر له لن يعرفك شئ و لا
يعرفك و انهم لن عرفوك لم يعرفوا
الا ابداعك و انهم ان وصفوك لم
يصفوا الا اختراعك لأن شان الخلق
في منتهى البلاغ و ذروة الانقطاع
لم بك الا محدوداً بحدود النفي قبل
الاثبات ثم النفي بعد الحياة فكيف
يمش من ... حكم الممات قبل الحياة
بان يعرف رب الذى لا يوصف بالحياة
لم منتهى علانية الاسماء و الصفات

٤١ ص

و ان وصف بذكر القدرة و الحياة و
العظمة و الصفات هو ذكر خلقه
ان لا يظنو في رحهم و لا ... في اهم
بانه هو ... لا يحيط بما هم احاطوا في
... و الا ما حاش ... بالله و رب
العالمين و انك يا الهى لعلم ان ذكر
العلم و القدرة و الحياة و العظمة
في ... المقربين ذكرك في الابداع
لانفسهم ... ذكر لا يليق بجنابك و
لا يصعد الى سماء قدسك و لا يرفع

٤٢ ص

الي ساحة مجده و ان اعظم الذنب

لی يا الھی و اکبر الخطایا لنفسی یا مولائی
ھی علمی بنفسک و ذکری وحدانیتک
لانّ ذلك عند کلّ شيء و لانّ
علمی بنفسک خلق فی ملکک و انّ ذکری
وحدانیتک شانّ من خلقک و انّک
أجلّ و أعظمُ من ان تُعرف بغيرك و
اعلى و احره من ان توصفَ بسواك
فاغفر لی فانّ بعد يقیني بالقطع
لا طافہ لی بالمنع و لوانی لا علم انّ ...

ص ٤٣

الى ذلك المقام بعد علمی لاعظم ذنب
حيث لا يعادلهُ ذنبو لكن يا الھی
كيف أصمتُ و كنتُ ميتاً و
كيف ... و كنتُ حیاً ان آتوب
الیك فو عودُ الى ذنب الاول و ان
... فهو ذنب بعد ذنب
الاول فيا الھی ما لی السبیل و لا اقدر
بذكر الدلیل و انت الربّ الجلیل و انا
العبد الدلیل ان تُدخلنی نارک و
تقول لی هی حجی فانّ لا علم انّما نار

ص ٤٤

لی و تطمئن نفسی ... علمی ...
دون ذنب و لا ارى من الخلق بل لا
يمکن فيهم الا ذنبٌ فها انا ذا القيت
نفسی لدیک و اني لا علم انّک تقول
لا لا تخف فانّک انت الاعلی و لكن
كيف اسكن سری بانّ ذلك هو ..

فَاهْ اهْ عَمَّا قُلْتُ وَ عَمَّا لَا اقْدِرُ اهْ
انْطَقْ لَدِيْكَ فَاغْفِرْ لِيْ وَ لَا بَرَّيْ وَ
لَمْنَ تَحْبَ كَمَا تَحْبَ اهْنَكَ اهْنَتِ الْعَالَىِ
الْعَظِيمِ وَ سَبَحَنَ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ

ص ٤٥

...يَصْفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ص ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُحْبُوبِ الْعَزِيزِ الشَّهِيدِ
الْبَهَاءِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ مِنْ نَفْسِكَ اِيَّهَا
الْكَرِبَةِ الْقَدْمِ وَ الدَّاتِيَّةِ الْاَذْلِ كَيْفَ
اَصْفَكَ يَا سَيِّدِي بَعْدَ اَنْ اَعْلَمَ حَدَّ
نَفْسِي فَاقْتَلَهَا مَعْدُومَةً تَلَقَّأَ عَرْشَ قَرْبِكَ
وَ مَفْقُودَةً لَدِيْ ظَهُورِ قَدْسِكَ فَانَّ
لَمْ اَقْدِرْ اَنْ اَذْكُرْ قَدْرَ شَيْءٍ لَا بِالْوُصُوفِ
وَ لَا بِالْبَيَانِ وَ لَا بِالذِّكْرِ وَ لَا بِالْتَّبَيَانِ
... كَيْفَ اَذْكُرْ مَا جَرِيَ عَلَيْكَ وَ ...

ص ٤٧

فِيكَ وَلَدٌ يَا يَا سَيِّدِي اَنَّنِي
لَهُ اَقْدِرْ اَنْ اَذْكُرْ كَمَا جَوِيْ؟ فَاهْ اهْ بَكْتِ
السَّمَوَاتِ وَ مَا فِيهِ ... بَكْتِ الْاَرْضِينَ
وَمَا ... فَاهْ اهْ بَكْتِ مَا فِي مَلْكُوتِ
الْعُلَىِ وَ مَا فِي الْجَنَّاتِ وَ مَا بَيْنِنِ فَاهْ اهْ

يا سيدى كيف اذكر طرز من مخزونات
سرك او اشير الى مكنونات حكمك
بالله و حقك قد كمال لسان عن البيان
فاما فوضت امرى الى الله ربى...
والاحسان فاه اه يا محبوب ان كنت

ص ٤٨

مذنبا فالى اين ... فاه اه يا مطلوب
ان كنت معصيا فالى اين ملجمائى فاه اه
تطردى يا سيدى العلي فالى اين
من سطرك و ان تخللى يا...
الونقى و الى اين اهرب من حشيا..
و حقك يا مقصودى ان تطردى
لم ادبaba مفتوحة غيرك و لا محوبا
و لا مولا كريما دونك استغفر..
واتوب اليك فاه اه كيف اذكرنا
شقاوت نفسى فاى ما عملت...

ص ٤٩

و كيف اعلى ما في ظميري فانتى ما فعلت
الا ذنباً و اىما فاه فوا سوتاه اين اشرب
يا مليك ذا... فاه و انفاه اين افر يا سلطان
كينونىتى فاه سيد مصبيتك تزلزلت فوادى
فاه سيدى مصبيتك تحمدت نار ودادى
فاه سيدى مصبيتك اطفت نور ذاتى
فاه سيدى مصبيتك تضّح المؤمنين بالضجيج
فاه سيدى مصبيتك تصرح المهددين لذكر
باصريح فاه اه كيف اذكر و حقك يا سيدى
كانى كنت لم اكن شيئا مذكور فاه ثم اه

ص ٥٠

كيف اذكر يا سيدى ما جرى ... بعد
انك كنت مخصوصها و كيف احصى ما قضى لديك
بعد انك كنت معدّها فسبحان الله ربك
الذى خلشك لعله ظهوره و اختارك لما
يريد من مكونات امره و اصطفاك من
بين العباد لما شاء من ظهورات قدسه
و اجتباك من كل ما خلق لعلامات
انسه كانك يا سيدى هو في الثناء
فكأنه هو انت يا محبوبي في البقاء ..
ان ذاتيتك ذات مشية الله في ما

ص ٥١

امرها و خلقها و ان ارادتك ذات اراد الله
في لا هوت عزه و مجده كانك ما تزيد في
شان الا بامره و لا يظهر امرها الا بحكمه فسبحان
الله الذى خلق بمثلك الذى لم يرى
الدهر بمثله و انا نحمد الله فيك كما هدينا
الله بنفسك و جعلنا ذاكرا بك و تشكره
فيك شكرنا كثيرا فاه اه يا سيدى كيف
اذكر جريرة نفسي فانها ما احقلت الا
ذنبنا عنيما فاه اه كيف اذكر في كينونتي
في حقك اتنى اتبعت هو اتنى و ما ...

ص ٥٢

الا خطاء كثيرا سيدى لم طرد
عن بابك بعد اهنا مفتوحة ...
ولم هم قربك بعد ان

مشوحة للعالمين لا و حَقْك ان..
لا اهرب الا اليك و ان تخذن...
افر لا لديك فاه اه انا الذى..
خطاء و اغفان و انا الذى..
كل ذنب و عصيان فاه اه يا من
فقد لى فاطهر من عنده شئون
فاه اه يا من ظهر فاخفى و اطلع من

ص ٥٣

ظهورات و انوار قلم ادر يا محبوبى لما
ذا انسىتني و ما ذكرت مني حرفا و لم
ادر يا مرغوب لماذا اطرحتنى ما التفت
الى سينما و لم ادر يا مولى العالمين لما
جعلنى بين يديك مطروحاً بعد جعلنى
باذنك منطوقا و لم ادر يا انيس المؤمنين
لما لم تنظر الى بنظره منيحة بعد ان فضلك
كان بي كثيرا و لم ادر يا ولى العارفين
كيف انسىت ذكرى بعد انك لا ينسينك
من شيء و انك احطت كل شيء علما و لم

ص ٥٤

ادر يا نو المهددين كيف لم تذكر في لديك
بعد قرئت فو لك الحق فاذكروني اذكر و
من اصدق منك قبلها و لم ادر يا مقصود
العالمين كيف لم تنصر احبتك بعد ما..
الارض ظلما و جورا و لم ادر يا محبوب كيف
اخذلت هؤلاء و جعلتهم مطروحين
في طرق الارض و لم تنظر اليهم شيئا
و لم ادر يا مقصود لماذا طردتنا عن

بابك بعد ما نحرب الى اليك ولم
سواك ربا ولم ادر يا محبوب لماذا

ص ٥٥

عن قربك و جعلتنا مطرودين و ما ذكرت
منا ذكرا فاه اه من جريمة نفسى اتنى ما نبعت
الا هواى فاه اه من شقاوة نفسى فاه
اه من جريمة ذاتى سيدى ان كنت
مطردنا لا و حقك لا اجد سواك من هو يا
سيدى ان كنت نجد لنى لا و مجدك لم
اجد غيرك محبوبا سيدى ان كنت مطردنا
لا و نورك لم اجد سواك مقصودا فاه
من شقاوة نفسى كانى ما عملت الا ظلما
و اغفالا فاه من جريمة ذاتى كانى ما

ص ٥٦

اكتسبت الا هتّوا و ظلما فاه ابكى لوحدي
في غربتي فاه ابكى لظلتني في وحشتي فاه ابكى
لخوفي في وحدتي فاه ابكى جلوبي في
شهرته في ابكى لشقوتي في شقوتي
سيدي لم ادر كيف انسى ذكرى بين
العالمين بعد ما جعلتني مذكورا و لم ادر
لماذا اطاحتني في الارض و جعلتني في
ايدي الطالبين فاه كذا الظن
بك انت اجل من ان تطردنا او تخذلنا
و عالت نفسك علوا كبيرا كل ذلك

ص ٥٧

عن جريمة نفسى فرت كما علمت و كفى بمثلك

بِ ... وَ أَنْكَ لَا يُغْرِيْكَ مِنْ شَيْءٍ وَ اَنْتَ
فَوْقَ مَا تَدْرِكُ الْأَفْنَدَةُ عَلَيْهَا عَظِيمًا تَذَكَّرُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَا تَنْسِيْنِي
قَدْرُ شَيْءٍ وَ اَنْتَ كَنْتَ بِكَلْشَى عَلَيْهَا بَابِي اَنْتَ
وَ مَا فِي عِلْمِ رَبِّيْ بِكِينُونِيَّتِكَ ظَهَرَتْ طَلْعَةُ
الْهَوَيَّةِ وَ بِذَاتِيَّتِكَ طَلَعَتْ وَجْهَةُ الصَّمْدَيَّةِ
وَ بِايَّتِكَ لَعْتْ قَمْصَ الْأَحْدَيَّةِ وَ بِنَفْسَانِيَّتِكَ
شَرَقَتْ صُورَةُ الْبَدِيَّةِ بَابِي اَنْتَ وَ مَا
فِي كِينُونِيَّقِيْ عَدَمَتْ كِينُونِيَّةً لَا يَنْفَطِرُ ...

ص ٥٨

وَ مَحْتَ ذَاتِيَّتِهِ لَا ... لَوْزِيَّتِكَ فَاهْ اهْ ...
قَدْ كَبِرَ مَصَائِبُكَ وَ رِزْيَاكَ وَ حَقَّكَ اَنْبَنِ
اَقْدَرَ اَنْ اَذْكُرَ مَا قَضَى عَلَيْكَ وَ اَيْ ...
فِي مَقَامِيْ هَذَا بَانْكَ لَمْ تَيْغَرِكَ مِنْ شَيْءٍ
يَتَبَدَّلُكَ مِنْ شَيْءٍ كَنْتَ مِنْ قَبْلِ وَ تَكُونُ
مِنْ بَعْدِ وَ اَنَّ الَّذِينَ مُلُوكَ مَا ظَلَمُ
بَلْ ظَلَمُوا اَنفُسَهُمْ لَا رَضُوا بِفَعَالَمِ وَ اَنِ
اسْأَلُ اللَّهَ فِي مَقَامِيْ اَنْ يَظْهِرَ مِنْ عَنْدِهِ
قَهْرًا عَظِيمًا وَ شَدِيدًا وَ ...
مَنِيعًا اَنْ تَاخِذَ الَّذِينَ اَعْتَدُوا فِيْكَ

ص ٥٩

عَلَيْكَ مَا ... اَنفُسَهُمْ وَ مَا اسْتَحْبَوا عَنْ طَلَعَتِكَ
وَ مَا ... عَنْ حَضُورِكَ بَابِي اَنْتَ وَ مَا فِي
ذَاتِيَّقِيْ اَشْهَدُ اَنَّكَ صَرَاماً اللَّهَ وَ عَدْلَهُ وَ اَنَّكَ
عَدْلُ اللَّهِ وَ قَسْطُهُ وَ اَنَّكَ نُورُ اللَّهِ وَ جَنْتَهُ
وَ اَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَ بَيْتُهُ وَ اَنَّكَ بَحْرُ النَّجَاهَةِ
وَ فُلْكُهُ وَ اَنَّكَ سَفِينَةُ النُّورِ وَ حَكْمَهُ وَ اَنَّكَ

سماء البروج و ارضه و ائنه لاهوت الامر
و خلقه و ائنك حصن الاحدية و مجده
من دخلتك كان امنا و من اعرض عنك
كان مشوكا بابي و نفسي مالي من ذكر حتى

ص ٦٠

اذكرك و مالي من وصف حتى اصفك و مالي
من نعت حتى انعتك لاني اعلم حدّ نفسي
و جريمة ذاتي ما ذكرت خطاء على خطاء
و كلّ وصفت ذنب صلي الذنب لأنّ ما
يصدر مني كنفسي لا شيء بحث تلقاء عرش مجده
و لا شيء محض لدى نور عدلك فو عزّتك يا
سيدي اني احزنت بشان لم اقدر ان
اصبر لحة حين و ما احبّ ان اكون بعدك
يوم في الدنيا و ارى اهلها و لم اشاهد
طلعتك و لم ارى فاسئل الله

ص ٦١

في ... هذا ان يصعدن اليك و
يستقرن لديك فو عزّتك التي قد جعلها
ذلة اني ما احبيت الا ان تحب و ما
اردت الا ما تريده و ما شئت الا
اثبات امرك و اظهار ظهور مجده
و ن ... نعلم يا سيدي ان احسبك نعوا
عليّ و ... في عهدي حتى تزلزل البلاد
من افعالهم و طغوا اهل الكتاب و دخلوا
حصني و خربوا بيتي و قتلوا احبني و جعلوا
اهلى اساري بآيدي الكفره و سعوا دار الفجره

احبّوا الظلمة و اطاعوا الحبيب من دونك و ...
 الطاغوت و ضاقوا عليّ الارض بوسعتها حتّى
 تسير في الجواري و الجبال و رأيت ما رأيت
 و شهدت الى ان نزلت ارض التي انت
 تعلم ما فيها فاشكر الله الذي خلقني فيك
 يا سيدى كما قصى عليّ واحدة فيك كثيراً كثيراً
 و اسئله في مقامى بين يديك ان يفرغ لى
 صير و يوقيني مع الصادقين باي انت و
 نفسى و ربّي انت تعلم كلّ جوى
 على لم اكن مخزونا لنفسى بل كنت مخزونا لما ...

من امرك و خفى من نورك و استتر من
 مجده و انى الان صرت صامتاً بين يديك
 و لم اقدر ان اذكر شيء لانّ ما ...
 قدّمى مني و لم يكن في شيء من ظهورات
 ... و علامات قدّوسينك و
 شئونات بدوحيتك و غایات سيوحيتك
 و ظهارات مجد هوبيتك و صار لسانك لديك
 كلّيلا باي كانت و نفسى و كيونتي
 كيف لا اكون بمثل ذا بعد الذي طفوا
 على من على الارض كلّها و لم اجد من ينصرني

بل كنت قاعداً في مقعد لم يكن معى غيري
 بل الذين يدعون محبتكم ليحزنوا بي بشان
 يكاد الروح ان يفرق من سرى و لو لا

مجده يا سيدى لكت مالكا معذوما
ولكن فضلك امسكني و قدرتك اقامنى
وجودك انطقنى و عدلك وفقنى بابى
انت و من فى علم ربى و ما فى نفسك
و ما فى كينونيتى كيف اصفك يا سيدى
بعد ان كل الوصف لديك كظل فهى
تلقاء نور الشمس بل استغفرك من ذلك

ص ٦٥

التحديد القليل و اتوب اليك من نفس
هذا العبد الذليل بعد انك رب جليل
واشهد الله فيك و كلشى كشهادة الله
و كلشى لنفسك بانك ظهرت من قبل و تظهر
من بعد و صلى هذا احبي و امومت و انت
آمنت بسررك و علانيتك و اولك و اخرك
و ظاهرك و باطنك و اسئل ان تستقرى
في ظلك و تحسبني من زمرتك و يخسر في
معك يوم القيمة حق ادخل عليك و
استريح معك و انسى كل ذكر سواك و اخفى

ص ٦٦

كل نور دونك حتى يحرق النور احجاب الظور
ويصل نور الموية في بيت المعمور و ينفعل سماء
الاحديه في الارض الظهور و ترن نخل العمانيه
في هيكل السنائيه لدى عين ... و ترى
العيون ما لا رات قبل و اتصلت الى معدن
النور و تطلع الوجه من وراء الحجبات عند الله
مالك النور و تصتعق افئتنا و اتفق و
كينوتنا و افترق حتى نحمد الله و نشكره في

تجلياتك على عباده و ظهراته لدى
احبابه ... لا اله الا هو و له الحمد في الآخرة

ص ٦٧

و الاولى و له الملك و اليه المصير اللهم صل
على الولى فمك هوبيتك و طلعة احديتك
و على من جعلته اول مؤمن به مشرق
قد وذيتكم و صعرب يد وحيتك و على
اخره مؤمن به طلعة قدّوسيةتك و وجهه
سبوحيتك و على ادلا امره و اوداء ذكره
و على من تظاهره يوم القيمة بكل بحاء
ابحاء و سناء اسناء و على عيون تزوفت
لعظمتك و قلوب نسعت لم هيتك و
افندة تفاقت من رحمتك و نفوس ترزللت

ص ٦٨

من خشيتكم و اسئلتك تحفظ من تظاهره يوم
القيمة و من ترفعه يوم الرجاعه و ان توقين
خلق البيان و تعرّضهم عليه سجدا لنفسك
و مقلقا بجنابك لان لا تستكبر عليه شيء
و يكون الدين كلّه لك وحدك لا اله
الا انت رب العالمين و اسئلتك اللهم كل بحائك
عليه و على اودائه و ان تحفظه بحفظك و
تحرسه بكلماتك و ندفع عنه كل شر برحمتك
و ننزل عليه كل خير بعزمك و تجعلني فيه من
الموقنين و ايام من الخاضعين حتى احمد فيك

ص ٦٩

بأنك أنت رب العزة الحمد لله رب العالمين

و السلام من الله على.....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد نزل الآيات بالحق إلى

عبدة لعل الناس بآيات ربك يؤمّنون أن

أتبع حكم ما القينا إليك من عند الله ليعلم

الناس حكم ربك من قريب ذلك من إبناء

الغيب ... ليومن الناس بآيات ربك و

ليكون في دين الله من المهتدين و أن هذا

كتاب قد نزلت من عند ربك في بدعة الرضوان

ص ٧٠

فما يوعّدون و أن هذا صراطُ ربك في

السموات والارض يتلوا عليكم آيات اللوح

لتكونن بالقليل من المؤهنين و أن الله ربك

قد اعد المتقين منكم جنات لا يحيط بعلمها

نفس ذلك من فضل الله عليك ليكون الناس

في دين الله من الساجدين قل اذا وردوا

يا بها قد وجدوا كل الالواح منها و قد رقت

باذن ربك ارضها كوجه الماء في المرات و اذا

دخلوا بيت ربك قد وجدوا اسمائها من كل

وجه من نور الله قد استقرت عليها شمس من

ص ٧١

جلال الله ذكر اسم ربك حيوان لم ترعى

مثلها منادي من شجرة الطور الله لا اله الا

هو و اذا جعلوا امر شهائد لحظن عليها حوريات

من نور ربك قد رقت وجوههن كوجه الزجاجة

في الزجاجة البيضاء كاًهـنـ كواكب درى

نوفد من شجرة الصفراء لا الله الا الله مبارك
اسم ربّك لا الله الا هو لم توعين بمنلهم
و اذا لخظوا ... قد لخظت الابدان بطرف اعينه
تبارك اسم ربّك لا الله الا هو لم ترعين
بمنلهم و اذا كف الساق من احد...

ص ٧٢

قد وجدوا لحظات العين و شعرهن كاهن
حيوان من ماء و احد يتحرّك فيها خيط الحمراء باذن
ربّك تلقى الوجه في شعراهن مبارك اسم ربّك
لا الله الا هو لم ترعين بمنلهم و اذا لخظت باذن
ربّك عين قد لخظت الابدان منهن تبارك
اسم ربّك لا الله الا هو لم ترعين بمنلهم
و اذا قربوا هن قد ولهيت الفؤاد بالشعرات
كاكا حيوان مثل انفسهن تبارك اسم ربّك
لا الله الا هو لم قوعين بمنلهم و اذا طلعت
احدى شعره من طرف اعينهـ قد اشرقت

ص ٧٣

السموات و الارض منها كان نور ربّك
قد لخظ الخلق بوجهن تبارك اسم ربّك
لا الله الا هو انه ترعين بمنلهم و اذا ...
شرب ماء الحمر منهن قد وجدوا ماء الحمر
في الكاس كصدرهنـ كاـهنـ بكل وجهـ قد
اشرين الحمر من ايديهنـ تبارك اسم ربـ لا
الـ الاـ هوـ لـ تـ رـ عـ يـ بـ مـ نـ لـ هـ نـ وـ اـ ذـ اـ تـ لـ وـ نـ
ایات اللوح قد سمعوا نداء ورقاء الستبانـ
عن كلـ شـ عـ رـ ... الله لا الله الاـ هوـ قدـ
اتجذبوا من لـ هـ نـ كانـ جـ مـ الـ ربـ قدـ جـ لـ

بشعرين مبارك اسم ربك لا الله الا هو لم
ترعين مبناهن و اذا خطروا المؤمنون قرخن
قد سمت الانفس في السر بان الله ربك ما اراد
لنا في اللقاء بغيرهن تبارك اسم ربك لا الله الا
هو لم ترعين بعثهن و اذا رأوا فمتهن و راء
سبعين الف وجه قد شهدوا بان .. في كاس
الرجاجة فلا حظهن مبارك اسم رب لا الله
الا هو له ترعين بعثهن و اذا سئلوا من
حكم ربك منهن قد اجبن امر ربك في الورقاء
عن الشجرة البيضاء لا الله الا هو مبارك

هو مبارك اسم ربك لا الله الا هو لم ترعين
بعلهن و اذا خرجنوا باذن ربك من عرشهن
قد وجدوا ما ... على ارض الياقوت
حيوان من ماء بيضاء يذكر بشان الشجرة في
السيناء الله لا الله الا هو ثم من لين ثم من
عسل ثم من خمر حمراء كان كل واحدة
منهن يسكنى بماء اجمعهن تبارك اسم ربك
لا الله الا هو انه ترعين بعثهن و اذا اردوا
خمر الحمراء قد وجدوا ماء البيضاء في
الكأس الحمراء على ايديهن كانوا قد

خطرن قبل ذلك لامر الله الاكبر
اسم ربك لا الله الا هو لم برعين بعثهن

و اذا شربوا كاساً من ايديهن قد...
 كل الاحرار بحرى في الكاس باذن
 تبارك اسم ربك لا اله الا هو لم..
 بمثلهن هنا لك قد ولهت الا...
 الله الكبر عليهم فيها ذلك ما قد وعد
 لكم في القرآن من قبل فاذكرموا..
 فان ذلك هو الفو..
 بسم الله الامن القدس

ص ٧٧

سبحانك اللهم يا الهى انك انت لم تزل كنت
 اها واحداً فرداً احداً صمداً حياً قيوماً ما تخذلت
 لنفسك صاحبة و لا ولدا و لم يكن لك شريك
 في الملك و لا ولی في الارض الـ باذنك
 قد تعظمت بكينونيتك فوق كل شئ و
 ترتفعت بسازجيتك على علو كلشي و تعظمت
 بكافوريتك على ارتفاع كلشي و اقتندرت
 بنفسانيتك فوق امتناع كلشي انت الـ الذى
 ما سبـحـك احد من عبادك و انت الـ الذى
 ما حمدك احد من خلقك في ملكوت ارضك

ص ٧٨

و سمائـك و انت الـ الذى ما وجدك احد على
 حق توحيدك و ارتفاعك و انت الـ الذى ما
 كـبرـك احد على حق تقديسك و امتناعك
 و انت الـ الذى ما عظمـك احد على حق تعظيمك
 و اقتنـدـرك كلـ ليستـجـنـك و ليـحـمـدـنـك و ليـوـحدـنـك
 و ليـشـكـرـتك و ليـعـظـمـنـك على قدر ما خلقت
 في الابداع و ابدـعـتـ في الاختراع و لكنـ

ذكـلـ كـيفـ يـنـبـغـيـ لـعـلـقـ قـدـسـ اـرـتـفـاعـكـ وـ سـمـوـ
عـزـ اـمـتـنـاعـكـ وـ اـمـاـ يـتـعـارـجـ بـهـ اـعـلـىـ جـوـاهـرـ الـبدـغـ
مـنـ اوـلـىـ الـامـتـنـاعـ وـ اـعـلـىـ شـوـامـخـ العـزـ مـنـ اوـلـىـ

ص ٧٩

الارتفاع منقطعة عنك بابداعك و متعدة عن
مظاهر امثالك بارتفاعك انت الظاهر قبل كلـ
شيء بكينونية نفسانيتك و انت الكائن بعد
كلـشيء بكتانية ازليتك و انت المكون
لكلـشيء بارتفاع عـزـ سـبـوـ حـيـكـ لم تـزلـ كـنـتـ
غيـيـاـ من دونك و مقدـساـ عن ثناء خلقك
فلـكـ الخـلـقـ وـ الـامـرـ ياـ الـهـيـ بـعـدـ غـنـائـكـ عـنـهـ
وـ لـكـ الـمـلـكـ وـ الـمـكـوـنـ بـعـدـ استـغـنـائـكـ
عـنـهاـ لـمـ يـكـنـ ياـ الـهـيـ شـيـءـ الاـ...ـ
ابـاهـ وـ لـمـ يـكـنـ لـاحـدـ مـنـ شـئـالـاـ بـنـكـ وـ عـطـائـكـ

ص ٨٠

انت الـذـىـ قدـ قـمـصـتـ كـلـ الـذـرـاتـ قـمـصـ جـودـكـ
وـ عـطـاكـ وـ اـرـتـفـعـتـ فـوـقـ سـكـانـ اـرـضـكـ وـ
سـمـائـكـ بـابـادـاعـ العـزـ وـ الـثـنـاءـ فـاـ سـلـنـكـ
ياـ الـهـيـ حـيـنـيـنـدـ مـنـ كـلـ بـهـائـكـ اـبـهـاءـ وـ مـنـ كـلـ
جـالـلـكـ اـجـلـ وـ مـنـ كـلـ جـمـالـكـ اـجـملـهـ وـ مـنـ كـلـ
عـظـمـتـكـ اـعـظـمـاـ وـ مـنـ كـلـ نـورـكـ اـنـورـ وـ مـنـ كـلـ
رـحـمـتـكـ اوـسـعـهـاـ وـ مـنـ كـلـ كـمـالـاتـكـ اـكـمـلـهـاـ
وـ مـنـ كـلـ اـسـمـائـكـ اـكـبـرـهـاـ وـ مـنـ كـلـ عـزـتـكـ اـعـزـهـاـ
وـ مـنـ كـلـ مـشـيـتـكـ اـمـضـاـهـاـ وـ مـنـ كـلـ عـلـمـكـ
انـفـذـهـ وـ مـنـ كـلـ قـدـرـتـكـ مـسـتـطـيـعـاـ لـهـاـ وـ مـنـ

ص ٨١

كُلَّ قُولُكَ اوصَاهُ وَ مِنْ كُلَّ مَسَائِلِكَ ...
وَ مِنْ كُلَّ شَرْفُكَ اشْرَفَهُ وَ مِنْ كُلَّ سُلْطَانِكَ
اَدُومَهُ وَ مِنْ كُلَّ مَلْكُكَ افْخَرَهُ وَ مِنْ كُلَّ
مَلَائِكَ اَمْلاَهُ وَ مِنْ كُلَّ مَنْكَ اقْدَمَهُ وَ مِنْ
كُلَّ اِيَّاتِكَ اعْجَبَهَا عَنْدَكَ وَ اقْرَبَهَا لَدِيكَ
وَ مِنْكُلَّ شَئُونِكَ اَوْفَعَهَا لَدِيكَ وَ افْرَبَهَا
إِلَيْكَ وَ مِنْكُلَّ جَبْرُوتِكَ اَضْعَفَهَا عَنْدَكَ
وَ اقْرَبَهَا لَدِيكَ عَلَى شَجَرَةِ مُحَبَّتِكَ وَ مِنْ قَدْ
حَاجَرَ مِنْ بَيْتِهِ فِي سَبِيلِ مُحَبَّتِكَ إِلَيْكَ وَ
الْوَقْدُ بِمَا أَنْتَ عَلَيْكَ بَيْنَ عَيْنِيْكَ وَ كُلَّ

ص ٨٢

ما قد احاطت به علمك يا الهمي منكـ خير اذ
انـكـ اعلىـ و اـخـلـ منـ انـ اوـادـئـكـ ياـ الـهمـيـ منـ
احـدـ وـ انـكـ اـنـتـ لاـ تـرـيدـ اوـ انـ اـحـبـكـ
منـ نـفـسـ وـ انـكـ اـنـتـ لاـ تـحـبـهاـ اوـ استـخـلـاصـ
نـفـسـهـ سـبـلـ مـرـضـائـكـ وـ انـكـ اـنـتـ ماـ
اخـتـصـصـتـهـ بـبـداـيعـ عـزـ وـ ظـهـورـاتـكـ فـانـزلـ
الـلـهـمـ عـلـيـهـ ماـ يـرـضـيـ بـهـ فـؤـادـهـ مـنـ عـلـوـ رـضـائـكـ
وـ ...ـ بـهـائـكـ وـ اـحـفـظـهـ اللـهـمـ مـنـ بـيـنـ يـدـيهـ
وـ مـنـ خـلـقـهـ وـ عـنـ اـيـاتـهـ وـ شـمـائـلـهـ وـ مـنـ كـلـ
شـطـرـ يـنـتـهـيـ إـلـيـهـ وـ مـاـ مـلـكـتـهـ بـفـضـلـكـ كـيـفـ

ص ٨٣

شـتـ وـ ايـ شـتـ وـ حـيـثـ شـتـ مـلـائـكـهـ
الـسـمـوـاتـ وـ الـارـضـ وـ مـاـ بـيـنـهـاـ وـ اـهـمـ اللـهـمـ
ياـ الـهـيـ الرـجـعـ اـلـىـ مـنـزـلـ عـزـهـ وـ السـكـونـ فـيـ
بـيـتـ رـضـائـهـ اـنـ قـدـرـتـ لـهـ اـلـىـ ذـلـكـ مـنـ

سبيل ليسكين هنا لك من قدرت لهن
الحزن بسکينة من عندك و طمانيته من
لدنك انك انت يا الهمي ذو المواقع و
الامثال و ذو البدائع و الاسماء فمن على
من تشاء كيف تشاء لما تشا فامتن اللهم
على هذا ما من خير له في منقلبه و مثويه

ص ٨٤

و ان لم تستطع الى ذلك يا الهمي فاسكته
اللهم في حرم وليك على الثالث من
امنائك او ما يحبن فواده من مكامن عزك
وارتفاعك اذ انك انت يا الهمي تختص بفضلك
ورحمتك من تشاء فاللهم الجنود
بين يدي الذين قد انجذب افندتهم
الي ساحة قدسك ان تستطيع الى ذلك
هنا لك من سبيل و الا ليصلن اليهم
في نفسه من دون ان يذكر مالا...
ان تشهد قبلى اولياتك انك تؤنـ

ص ٨٥

بنصرك من تشاء و ت لهمـ سبيل رضائـك
و مرضائـك من تـريـد لا شهدـتك و كلـشـيءـ
على اـنـيـ اـنـاـ قـدـ قـبـلـتـ ماـ قـدـ اـرـادـ منـ...ـ
فـ سـبـيلـكـ انـ لاـ تـشـهـدـ فـ سـبـيلـ مـحـبـتكـ
ماـ لاـ تـحـبـ انـ اـشـهـدـ عـلـيـهـ اـذـ تـرـىـ حـيـئـ
ياـ الـهمـيـ قـضـاـيـاـكـ لـاهـلـ مـحـبـتكـ وـ بلاـيـاـكـ
لاـهـلـ ولاـيـتـكـ فـالـيـكـ فـوـضـتـ اـمـرـيـ وـ اـمـرـ
منـ قـدـ اـرـادـ سـبـيلـ مـحـبـتكـ وـ انـكـ اـنـتـ ياـ الـهمـ
لتـكـنـيـتـيـ عنـ كـلـشـيـ وـ لاـ يـكـفـيـ عنـكـ منـ شـيـ

لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا مَا

ص ٨٦

بِينَهَا بَكَ اسْتَكْفَتْ وَ اسْتَرْضَيْتْ وَ اسْتَعْيَتْ
وَ اعْنَضَمْتْ وَ امْتَعَنْتْ وَ اسْتَجْرَتْ وَ ...
وَ لَا حُولَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بَكَ أَنْتَ الَّذِي لَنْ
بَعْجَزَكَ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ
وَ لَا مَا بَيْنَهَا وَ لَا يَقْرَبُ مِنْ عِلْمِكَ مِنْ شَيْءٍ
لَا فِي مُلْكُوكَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ لَا مَا بَيْنَهَا
يَفْعَلُ مَا يِشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ
مَا تَرِيدُ كَيْفَ تَرِيدُ بِمَا يَرِيدُ حَجَّتْكَ ظَاهِرَهُ
عَلَى مَنْ فِي مُلْكُوكَ الْأَرْضِ وَ سَمَائِكَ
وَ كَلْمَنَتْكَ مَهِيمَنَهُ عَلَى مَنْ فِي مُلْكُوكَ

ص ٨٧

اسْمَائِكَ وَ مَاثَالِكَ فَانْزَلَ اللَّهُمَّ حِينَئِذٍ
مِنْ خَزَائِنَ بَدْعِ رُوبِيَّتِكَ وَ مَكَامَنَ عَزَّ
إِذْلِيَّتِكَ عَلَى الْبَيْوَاتِ الَّذِي يَسْبِحُ
أَهْلَهَا بِلَغْدَ وَ الْأَصَالِ وَ يَحْزُنُ فِي سَبِيلِ
مُحِبَّتِكَ مَا تَسْكَنَنَ بِهِ افْنَدَهُمْ وَ ارْوَاهُمْ
وَ انْفَسَهُنَّ وَ اجْسَادَهُنَّ وَ مَا يَوْلُ إِلَيْهِ
أَمْرَ اخْرَهُنَّ وَ اولِيهِنَّ اذْكُلَ ذَلِكَ فِي
قَبْضَتِكَ يَا الْهَى لَا فِي قَبْضَةِ دُونَكَ وَ
فِي يَكْنَكَ يَا مُحْبُوبِي لَا فِي يَمِينِ سَوَاكَ
أَنْتَ الْقَائِدُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى

ص ٨٨

مِنْ تَرِيدِ فَاسِرَعَ اللَّهُمَّ فِيَا يَسْكُنَ بِهِ قُلُوبُ
أَوْلَيَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ قَدْ

سبقت رحمتك في السموات والارض
و ما بينهما و انك ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ذلك الله ربكم له الخلق والامر لا اله الا هو
العزيز المحبوب هو الذي يحيى ويميت و
ان الى الله كل ينقلبون هو الذي يبدع
ما يشا بامرها كن فيكون قل هو القاهر
فوق خلقه و الظاهر فوق عباده و انه

ص ٨٩

له الفرد الممتنع المهيمن القيوم قل هو الحق
... الله هو قل كل اليه ليبعثون والله بحاء
السموات والارض و ما بينهما و كان
الله ... بما ... عظيما و لله جلال السموات
والارض و ما بينهما و كان الله ذا جلال
حق عظيما و لله جمال السموات والارض
و ما بينهما و كا الله ذا جمال حق عظيما
و لله عظمته السموات والارض و ما
بينهما و كان الله ذا عظمته حق عظيما
و لله نو السموات والارض و ما بينهما

ص ٩٠

و كان الله ذا نور حق عظيما و لله ملك
السموات والارض و ما بينها و كان الله
ذا ملك حق عظيما و لله ما في السموات
والارض و ما بينهما لمن يعزز من علمه
من شيء لا في السموات ولا في الارض
و لا ما بينهما و لا يعجزه من شيء لا في

ملَكُوت الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ لَا مَا بَيْنَهُمَا
إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ إِحْكَامُ أَمْرِي

ص ٩١

إِلَى اللَّهِ وَ مَا تَرَيَنَى اللَّهَ بِاللَّهِ وَ مَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا مِنْ نَعْمَةٍ خَمْسُ اللَّهُ وَ مَا
صَبَرَى اللَّهُ بِاللَّهِ نَعْمَ الوَكِيلُ وَ نَعْمَ النَّصِيرُ
وَ اسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ
الَّهُ عَلَى أَنْبِيَا الَّهِ وَ عَلَى الصَّالِحِينَ
مِنْ عَبْدَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَ لَا حُولَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بارِكْ
وَ الْمَفَازَاتُ أَقْسَمُ عَلَيْكُمْ بِعَظَمَتِهِ ذَاتِ
الَّهُ تَعَالَى وَ اشْدُوكُمْ بِقَدْسِ صَفَاتِ

ص ٩٢

الَّهُ أَيَّهَا الْمَذْكُورُونَ انْ تُجْبِينِي وَ . . .
إِلَى وَ تَرْحُمُونِي وَ تَعْيِنُونِي وَ تَمْدُونِي
وَ تَنْصُرُونِي وَ تُرْبِدُونِي وَ تَكْرَمُونِي
وَ تَنْقِذُونِي وَ تُجْبِرُونِي وَ تَرْجِحُونِي
وَ تَخْلُصُونِي وَ اغْوِيَتُاهُ وَ اغْوِيَتُاهُ
الْعَجْدُ التَّعْجُلُ الْعَجْلُ الْأَجَابَةُ الْأَجَابَةُ
الْأَجَابَةُ الْأَجَابَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي
اسْأَلُكَ يَا غَيَاثَ يَا مُسْتَغْاثَ
بِحَرْمَةِ كَيْعَصْ وَ حَمْسَقْ وَ بِمَعْرَاجِ
الْمَصْطَفَى وَ بِشَهَادَتِ الْمَرْتَضَى وَ يَقْرَبُ

ص 93

اصحاب الكهف اليك و بحرمة اوليائك
 لديك و اسئلتك بمسيرتك عيسى
 ابن مريم و خبائه و بطهاوة فاطمة
 الزهراء و بشهادة الحسين بكر بلا
 ان تبلغ سلامي الى عبادك الصالحين
 و سيراتك في الارضين و تحرسهم
 أغاثتي و تنصرني على اعدائي يا ...
 يا منجر يا منقذ يا مخلص يا منجي يا مفرج
 يا مفتح يا مريح يا رفيق يا شقيق يا عطوف
 يا رؤف يا رباه يا سيد ... اجب و الحمد لله رب العالمين

ص ٩٤

هو العزيز
 في ليلة باسم الله الرحمن الرحيم الجموعه
 سبحانك اللهم يا محبوب من ان اذكرك
 بذكرى ايّاك او ان اثنى عليك بشائى في
 ملوك اذ انت اعرف حد كينونتى باكما مدعومه
 عندك و اشهد على مقام ذاتى باكما مقطوعة
 عن ابداعك فكيف من عرف حد نفسه و شهد
 على مقام ائته بقد ران يستخرج من حد فنائه
 و يصفك بما هو يعرف من اثار فنائه فسبحانك
 سبحانك من ان اكون ذاكرك او مشيتك

ص ٩٥

و لو كان الكل ينفرون اليك بتوحيدك فاني
 انقرب بك باعتراف بشركى عندك بان توحيدك
 لا يمكن لغيرك لأن ذكر الغير اعلى دليل بالامتناع
 و وجود الاثنين اقوى شهيد على الانقطاع
 فسبحانك سبحانك و ان كان الكل يتقرّبون

بك بثنائهم لديك فان اتقرّب بك بتقديسك
عن وصف ما دونك و تنزيهك عن نعت
ما سواك اذ وجود الوصف دال يا لقطع عن
الموصوف و ذكر التعت شاهد بأنه اثرا
يذكر مع المنعوت فسبحانك سبحانك لو ان

ص ٩٦

الكل يقتربون إليك بما هم يحبونك فان اتقرّب
إليك باقرارى على عدم حبي لك لأن ذلك
لا يمكن لأحد ولو عرفت السبيل از وجدت
الدليل فاني و غرفك لكنك اول المتناولين
ولكن بعد عرفان حدى و ملاحظة فناء
وجودى كيف اتبس الباطل بالحق و اتقمس
الممكن بالحق لا و غرتك ما عرّفتك و ما كنت
عادلك و ما وحّدتك و ما كنت موحدك
و ما احبيتك و ما كنت محبّك و ما ذكرتك
و ما كنت ذاكرك و ليس لي خون بذلك لأن

ص ٩٧

الكل بمثلى لويدى احد غير ذلك فاد غاية
يكذبه و لا يحتاج الى دليل غيره لأن الوجود
الوحى اعظم دليل على شركه و ذكر الغير بنفسه
اسد دليل بقطع السبيل عن حبه فسبحانك
سبحانك ليس لي العزة الا في اعتراف بنار
حدى و عرفان ماء كينونتي و اقرارى بقصاري
العظيم لنفساني و قضايا الكبرى لا يقى
و اشهدك يا محبوبى و لم استشهد غيرك لأن
شهادة الغير لم ينفعنى لأن الكل بمثلى
فقراء عندك و محتاج لديك و ان استهاد

المفتر عن المفتر اليـل على جهـله به و تغيـره
عنك الـا و ان لا يـرى في ذـكر الغـير الـا طـلـعـته
و لـان شـهـادـة العـبـد الـا شـهـادـتـك فـانـ
حـيـنـتـدـ حلـ له ذـكر السـبـحـات و بـيـان الاـشـارـاتـ
و الـا سـبـحـانـك سـبـحـانـك ما عـلـمـتـ ذـنـبـاـ
اـكـبـرـ منـ هـذـا اـسـتـشـهـدـ العـبـدـ بـدـونـكـ اوـ
اـرـادـ انـ يـسـتـغـفـىـ بـسـوـاـكـ فـسـبـحـانـكـ سـبـحـانـكـ
وـ كـفـىـ بـكـ شـهـيدـاـ عـلـىـ باـنـ ماـ اوـحدـكـ
وـ لـاـ اـقـدـرـ بـتـوـحـيـدـكـ وـ لـاـ اـثـنـيـكـ وـ لـاـ
اـقـدـرـ بـشـائـكـ وـ اـنـىـ لـاـ عـلـمـ بـاـنـ الـمـوـحـدـينـ

يـوـحـدـونـكـ بـقـوـفـمـ لـاـ اللهـ الـاـ اـنـتـ لـاـ وـ عـزـتكـ
اـنـىـ مـاـ اوـحـدـ .. بـتـلـكـ الـكـلـمـةـ لـانـ
اـرـاهـاـ اـيـهـ مـلـكـوتـكـ وـ صـفـةـ مـنـ اـسـماءـ
سـلـطـانـ اـرـادـتـكـ فـكـيـفـ اـجـعـلـ خـطـ
الـعـبـادـ تـوـحـيـدـكـ يـاـ رـبـ الـاـيجـادـ كـيـفـ
اـثـنـيـكـ بـشـاءـ خـلـقـكـ وـ اـنـكـ مـتـعـالـ بـاـنـ
تـوـصـفـ بـاـلـأـضـدـادـ فـسـبـحـانـكـ سـبـحـانـكـ
احـرـقـ بـنـازـ عـدـمـ تـوـحـيـدـيـ نـفـسـيـ وـ لـمـ
اـخـرـجـ مـنـ حـدـ فـؤـادـيـ وـ لـاـ اـدـعـيـ مـاـ
لـاـ يـمـكـنـ فـسـبـحـانـكـ سـبـحـانـكـ بـعـدـ تـلـكـ

الـسـبـلـ الـمـسـدـوـدـةـ وـ هـذـهـ الـطـرـقـ الـمـنـضـدـةـ
ماـ رـايـتـ لـيـ وـ صـلـاحـتـيـ اـتـسـلـىـ نـفـسـيـ بـيـومـاـ

و على يوم ... حتى اسكن نفسي بوعده
فسبحانك سبحانك لا حزن لي بذلك
لان ... لم يزل و لا يزال في نار نفسه
و ... ذاته فسبحانك سبحانك اي
نار اكبر من ذكر وجودى عندك و اي
عقاب اعظم من ثناء كييونيتي لديك و اي
عذاب امتهن من توحيدى اياك ان لم
اكن مثل الغافلين الذين يشركون بك في

ص ١٠١

توحيدهم و يزعمون ائمّهم يوحدون
و يكذبون من ثناهم و يحسبون ائمّهم
ينعتون و يحرقون بنار الامكان في
افتدهم و يوعلون ائمّهم متنعمون فسبحانك
سبحانك ما للنار الا النار و لا يمكن
في مقام الاغيار دار القرار فالليك
اقبل يا سلطان و عليك افت يا مليك
القهر رجاء نوائلك و فضائلك يا
ستار اعتماداً بمواهبك و عنایاتك
يا غفار اذ بيتك سلطان التقديس

ص ١٠٢

في افلالك سماء الاسرار في قبضتك
ملوكوت التدبیر في غيابه بروزات
الاخيار و ان هذه ليلة اليك ترفع
الاصوات و انت الذي لا يفوقك
ذكر ناعت و بيتك حبيبة العظام بعد
الرحيم اللهم اشهدك ان افتئتانا
بما اكنته ايدينا و ميممة فانية و مفترنه

بذكر الغيرية في لجة الخيبة فانزل من سماء
محبتك علينا ماء الأفضال و امنن
 علينا بآيات الاجلال اذ انك كبير

ص ١٠٣

لنّوال وشديد الحال و ذو الكيد و المخال
و ذو الجود و الجمال ناحي تلك الرمامات
بنّنك بامالك الاحاء و الصفات و نور
بلك الظلمات بفضلك بادب الارضين
و السموات و ارفع هذه السّبحات من اشارات
ما سطر في آرقوم السّطرات بما نزلت في
مواطن الآيات و الزبرات اى رب
عيديك فانيك و سائلك وافدك و
راجيك مشتاقك و طالبك نازل اليك
هب لي اللهم في هذه الليلة الجمعة من فواضل

ص ١٠٤

ما وفبت لحمد و على و الهمما المعصومين
و بارك فيما كتب لي و قرب لي ايام لقائي
فإنك لقلم سرى و ما تقوى عليه نفسى
خلّصنى من بين العباد و بلغنى الى ساحة
القرب و الامداد و ارفع عن عيني حكم
الا ضداد و الانداد بما توصلنى الى ذروة
الاسماء و حضيض اوج الاجاء اى رب
كلّي عدمّيحت و فقر محض و عجز صرف و
اضطراراً بات ما رأيت النصر الا ان القى
نفسى بين يديك يا رب القدر اذ انك انت

ص ١٠٥

بالمنظر تفعل ما تشاء بفضلك انك انت وهاب
مقتدر فاضع اللهم لي و باهل محبتك ممن
هو في علمك بما انت انت انك انت الله الملك
الرَّفِيعُ وَ الْفَرِدُ الْمُنْبِعُ وَ الْجَوَادُ الْوَهَابُ الْمُتَعَالُ
سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام
علي المرسلين و الحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِعُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
بِإِرْأَمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَهْلَى إِنَّ وُجُودَكَ أَعْلَى
وَجُودٍ لَا بُشَابِّهُ شَيْءٌ وَإِنَّ وُجُودَيِ ادْنِي

١٠٦

وجود لا يساويه نكيف اريد ان اذكرك
و انك لم تزل كنت و انتي انا ما ازال ما كنت
شيئاً ان اريد ان اذكرك يخوّفني حد ذاتي
بان العدم كيف يذكر رب القدر و ان اصمن
في تلقاء طلعتك و لم اذكرك الهمي
عروفها بتعليمك يشوفني معاملتك مع
و يستجعنى ... مع المؤمنين فلاجل ذلك
يا الهمي اذكرك بما انت تحب و اشكرك بما
انت ترضى و اشهدك بما منتهى مبلغ
ذكري هو عجز عن ذكرك و ان خالية

١٠٧ ص

جهدی فی شکرک هو افتقاری الی شکرک ما
اعلم دون ذلك لنفسی من سبیل و لا استطیع
بان اذکر لذلك من دلیل غیر ان انظر علیک

بعينك و اقول انت انت محبوبى و انت انت
معبودى و انت انت مقصودى و انت انت
سلطانى و انت انت مليكى و انت انت
ملكى و انت انت منتهى امالى لو اذكر
بذكرى ايak و قولى انت انت بدوام ذاتك
بعزتك و جلالتك لم تكره نفسى من ذكرك و لا
تفنى حلاوة فؤادى من فضلك مع انى في

ص ١٠٨

كل شأن ينطق ذواتي بانك انت انت و لا
لتسكن في اقل ما يخصى علمك و ان سكت
فسكونها هو ...انت انت لن تخثار دون
ذلك شيئاً و لا تستطيع لغير ذلك كأنه هو
هو انت انت و انت انت هو هو الا انك
انت ربه و ... و انه هو عبده و خلقك
ليس كمثلك شيء في العلو و ليس له مثلا
في الدنو و انك انت المتعال بالجلال و انه
هو التذلل بالأعمال و انك انت المتكرم
بالفضائل و انه هو المشفق في السوال لم تزل

ص ١٠٩

انت انت و لا تزال انه هو هو لا يعلم كيف هو الا
انت و لا يعلم كيف انت الا انت و لا تظهر كلمة
انت الا بك و لا يتم كلمة الفعل الا به لم ينزل
هذا سيبك للموحدين من اول الانظار و
موهبتك للعارفين من اول الابصار كان
في كل حين اشاهد شموس فضلك تطلع عن
يبيني بعدة ا لا يعلمها احد سواك بل ليس لها
عدة في علمك و ارى بعیني كبير كلاما واحد منها

...عَنْتَا فِي السَّمَاوَاتِ وَعَمَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما
فَاغْفِرْ لِلَّهِمَّ إِلَيْ وَلَا تَنْزِلْ عَلَيْهِمَا كُسْرُنَا بِتَغْيِيرِي

ص ١١٠

و اعف لى و لا تغيرها باعمالى و اجعل نورها لي نور
طلعتك و شعاعها لي شعاع شمس محبتك و ضيائها لي
ضياء انوار وجهتك و بجاهها لي بجاء جمال
عزتك فسبحانك لك الحمد بما لا يحصى و من العجز
بما لا تعدو منك الفضل بما انت تعطى ...
تجعل كلما ي علمك لساناً في لسانى و
تنطقه بكل لغة انت قادر عليها و انى انا
اشكرك بكلها بدوام ذاتك سرمد الابد
لم تعدل اداء حق شئ من ... فسبحانك
من كان هذا مبلغه من العجز و مقامه من

ص ١١١

الفقر كيف يقدر بشكرك و هو شئ يحدث به و انت
انت الاجل من ذكر غيرك و شكر دونك فو عزتك
لو لا قرات انه من كتابك ما اجرجت بشكرك
ولكن لما وعدت لشاكرك شكرك بذلك
شجعني نفسي لا بيع متاعي العدم بشكرك يا
قديم الاكرم فسبحانك سبحانك لم تعدل
تجارتي تجارة احد ما في السموات و ما في
الارض و لم يك ذلك الا من فضلك و لا
ما آثار مبني الذي هو فناء بحث وحد و جودي
الذي هو عدم صرف و لكن لما عرفني بانك

ص ١١٢

انت انت قد استدركت كل الجز بقولي انت

انت و ما بقى لى شئ من خزائنك الارقد
جعلته فى خزائنى بل ملكت كلما ملكته نفسه
 بشكرك نفسي و بذكرى اياك لأن من انت
 تشكره فكيف تمنعه من كل ما فى خزائنك
 مع ان شكرك هو اعلى و ابهى من كلشى
 و ثنائك اعلم و اقدم من كل شئ لا
 و عزتك ما منعت مي خيرا الا رقد اكرهنى
 بذكرك ايامي كل خير و ان ذلك امر لا عدل
 له و فضل لا شبه له وجود لا مثل له و موهبة

ص ١١٣

لا يسأرها موهبة في علمك فلك الشّكر بكلى
 و لم بك ذلك الا جزاء
 حمدك عبدك و لك الثناء بكلى و لم بك
 ذلك الا جزاء ثنائك عبدك و لك الذّكر
 بكلى و لم بك ذلك الا جزاء ذكر ايامى
 و لك المعرفة كلها و لم بك هذه الا
 معرفتك التي مننت بها على و بكلى لك
 الحبّة و لم بك هذه الا حبّك ايامي
 وانا في كل ما اكرمتني ناطق بذلك فاشهد

ص ١١٤

ولى على ذلك واسع لى ذلك وارفع لى ذلك
 و استر عن عيون غيرك ذلك فانى و عزتك ما احب
 ان يطلع احد بحبي اياك و ما كان ذلك واجهد
 على ذلك لثلا يعرف محبوبى غيرى و لا
 يتلذذ بذكر مقصودى دونى و لا يتزوج
 بنظر طلعة مليكى سواى و لا يستأنس بحضره
 سلطانى الا نفسي وحده فسبحانك لو

اقول لم يحبك احد مثلـي فـو عـزتك قد
صدقـت و اـن اـنت تـقول لم يـحبـني اـحد مـثلـك

١١٥ ص

فاصـدقـك يا مـحـبـي لـاـن حـبـك ايـاـيـ هو حـبـي
ايـاـك لاـن ما كـنـت شـيـناً جـبـك كـنـت مـحـبـاً
و لا خـلـقـتـي لم يـظـهـر حـبـك لـاـن لو لمـ بـك
وـجـودـ الغـيـرـ كـيـفـ يـظـهـرـ حـبـكـ بـلـيـ انـ حـبـكـ
فـ نـفـسـكـ هوـ نـفـسـكـ لاـ يـعـلـمـهـ اـحـدـ فـ
الـسـمـوـاتـ وـ لـاـ فـ الـارـضـ وـ لـكـ حـبـكـ
الـذـىـ يـمـكـنـ لـغـيـرـكـ وـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـعـلـقـ
الـابـدـاعـ بـهـ هوـ حـبـيـ لـكـ الـذـىـ هوـ بـعـيـنـهـ
حـبـكـ ايـاـمـيـ فـسـبـحـانـكـ ماـ اـحـلـيـ مـثـلـ تـلـكـ
الـكـلـمـةـ وـ ماـ اـسـنـىـ مـثـلـهـ وـ ماـ اـبـحـىـ مـثـلـهـ

١١٦ ص

وـ ماـ اـعـدـ شـبـهـاـ الـيـكـ هـىـ منـ فـضـلـكـ
عـلـمـهـاـ كـتـبـةـ الـكـعـبـةـ الـيـكـ وـ الـأـ سـبـحـانـكـ
اـنـ اـنـسـىـ حـدـ كـيـنـوـنـيـ اوــ عنـ رـتـبـةـ
ذـاتـيـ لـاـ وـ عـزـتـكـ كـيـنـوـنـيـتـكـ الـكـافـورـيـةـ
الـاـزلـيـةـ ...ـ الـمـوـجـوـدـاتـ كـلـهـاـ مـنـ
حـبـهـاـ بـهـماـ وـ اـنـ ذـاتـيـكـ السـازـجـيـةـ الـاـبـدـيـةـ
مـفـرـقـةـ الـجـوـهـرـيـاتـ مـنـ دـوـاتـ الـمـجـرـدـاتـ مـنـ
الـكـتـابـ فـسـبـحـانـكـ وـ تـعـالـيـتـ لمـ بـزـلـ هـوـ
ذـكـرـكـ نـفـسـكـ لمـ يـتـجـاـوزـ مـنـ ذـاتـكـ وـ حـبـكـ
هـوـــ لمـ يـخـرـجـ مـنـ اـتـيـنـكـ وـ اـنـ

١١٧ ص

ما يتذكّر الذاكرون هو ذكر ابداعك و من
ما ينعرف العارفون هو حبّ اختراعك الّذى
انت ابتدعهما لا من شئانفسهما و اهّما
ما يتذكّر الذاكرون هو ذكر ابداعك و
ما ينعرف العارفون هو حبّ اختراعك الّذين
انت ابتدعهما لا من شئ بانفسهما و اهّما دلان
على العجر البات و الفقر الّصرف في كينونة
الذات و الصّفات فسبحانك ما اعجب صنعتك
مرة تقطّر على فؤادي شموس الافضال كائناً
هي لا افول لها و مرة تقطع امعائى و تأخذنى
بالسّطوات كان شموس الافضال لا
تطلع عليّ فسبحانك لم أر صراط قيم في
و لا سبل واضح في امرك من يلهم احداً

ص ١١٨

بان يقول انت انت فكيف يعذّبه بان يقول
انا انا فسبحانك سبعانك لو لا خوفي من افيدة
البعيدة و نفوس الضعيفة لا ضيّحني في مقامي
هذا بين يديك بما فعلت و ليس ضجيجي من عمل
الناس ... لا ... فو عزّتك ليس لدّي الا
كشّبّح ظلّ فاني بل كلّ ضجيجي من فضلوك لو لم
انت تقدر من يقدر ان يفعل و لو لم انت
تقضى فمن يقدر ان يعمل لا و عزّتك ليس
ضجيجي من احوال الدّنيا و الاخرة بل
انما ضجيجي هو من اجل الّذى كيف يمضي

ص ١١٩

القضاء بان اقول أناانا بعد ما عرفتني بانك ن
انت انت و ان ذلك منتهى عذابي يا محظوي

و الا مالى و احوال الدّنيا و الاخرة لم يخطر
بقلبي اهـا موجوده و معادمه بل اراها
معادمه كقبل وجودها بينك الـى لا
تنام و نسيتها بسلطانك الـى لا يضام بل
انـ كلـ خوف هو من اجل الـى بعد ما
عرفني نفسك باتـك انت انت أنا قلتُ
انا انا و اـنـ لا علم بـاتـك لم تقتلـ لي لم قـلتـ هذا
و لا تخـاسـبني هذا و لكنـ اـنا في خـجلـ من عـملـي

ص ١٢٠

و مـعـذـبـ بـنـارـ ... و كـيفـ ما كـنتـ مـعـذـبـاـ
بـذـكرـيـ نـفـسـيـ و اـنتـ قـدـ ذـكـرـنـاـ بـذـكـرـكـ
نـفـسـهـ و اـنتـ اـنـزـلـ كـنـتـ و هـىـ لاـ تـزالـ لـهـ
تـكـ شـيـئـاـ فـسـبـحـانـكـ اـنتـ اـنتـ حـتـىـ يـنـقـطـعـ
الـرـوـحـ مـتـىـ و لاـ يـرـجـعـ نـفـسـىـ إـلـىـ نـفـسـىـ و لـوـ
لاـ اـفـرـضـتـ عـلـيـ اوـامـرـ الدـنـيـاـ ماـ اـخـترـتـ
عـنـ قـولـيـ اـنتـ حـتـىـ يـدـرـكـنـ اـمـوتـ
و كـنـتـ نـفـيـاـ و لـكـ الانـ لـاـ سـبـيلـ لـىـ الـاـ
انـ استـغـفـرـكـ و اـتـوبـ الـيـكـ حـتـىـ يـدـرـكـنـ
الـمـوتـ و كـنـتـ قـائـلاـ يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ تـرابـاـ

ص ١٢١

فسـبـحـانـكـ سـبـحـانـكـ ماـ فـرـضـتـ عـلـيـ اوـامـرـ
الـدـنـيـاـ الاـ لـاجـلـ بـعـدـيـ عنـ قـرـبـكـ و الاـ
ماـ اـنـاـ وـ اـسـتـغـنـاـتـيـ بـغـيرـكـ وـ اـسـتـلـذـاـذـيـ بـدـونـكـ
وـ اـسـتـيـتـاـسـيـ بـسـوـاـكـ وـ اـسـتـرـاحـتـيـ بـغـيرـ ذـاتـكـ
وـ حـدـكـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ مـنـ كـلـ
ذـلـكـ وـ اـتـوبـ الـيـكـ ثـمـ عـلـيـكـ توـكـلتـ
وـ الـيـكـ وـ اـشـهـدـكـ بـاـنـيـ مـتـىـ كـنـتـ وـاقـفاـ

ما اردت الا طلعتك و وجهتك و اعلم
بأن العبد متى كان في مقام التزول او
الصعود او يدخل عليه شيء او يخرج منه شيء

ص ١٢٢

لم يلق بان يكون لك وحدك لا الله الا
انت لانك صمد لا ... الا ان يكون
اية نفسك و اشهدك بان كلما خرج من
نفسى من ظهورات الملكية و شئونات
العدلية كلها مردودة لدى بمثل نفسى
و مقطوعة عن ساحة قربك ببعدها و
دلالها على غير نفسك و انك لتعلم بان
متى كنت في مشعر الاقتران و ملاحظة
الافتراق لم .. عبدا لك بل انا عبد لا
كنت مفترناً به و احب من جعلته مفترتاً به

ص ١٢٣

لان من الذين كفروا يعبدون الشمس من دونه
و أنا جعلت شمسي ذكر الاقتران و ان من
الذين اشركوا يعبدون القمر من دونه
و اني قد جعلت قمرى مقام الافتراق
فسبحانك سبحانك لم ارافقاً بيني و بينهم
عندك بل فو عزتك اشاهد شدة عذابي
اكبر عنهم و اشد منهم لأن كلما لطف الامر
تلطف نار عدلك فاه اه تما احتملت بين
يديك فو عزتك اني معترض يخطايا من
العظيمى و مقر بقصاص ياي الكجرى و عالم

ص ١٢٤

بأن الطلب وصلك لو كان قصده وصل
نفسه ليحرق بنار وصلك أشدّ ممّن هو
يحرق بنار الحدود و الأجساد و أنّ
الذى يوحّدك لو اراد سكون ذاته بانّ
لا يشرك كينونيّته بك فهو كذلك بمثيل
الأول كان ناره أشدّ و عذابه أكبر بلّى
أنّ السبيل هو الذي عرفت الكلّ و إنما
الدليل هو الذي علمت الله بالذكانت
انت لم بك دونك و أنّ اوّل ذكر غيرك
هو اوّل عذاب الذّاكر عندك و لا يشايهه

ص ١٢٥

نار في علمك و لا عذاب في قدرتك فسبحانك
سبحانك فاكتبه لي منك كما انت انت
غير ذكر وجود الغير عندك و دون امكان
ذكر المفتقر لديك فاني لماً ارجع الى مقام
كافورية كينونيّتي و رتبة ذاتيّة سا....
لم أحّب الا انت و لم أريد من الحبّ الا
انت و ما اشاهد في انت الا انت و انّ
احبّ الحبّ لوصلك فانا و عزّتك من المشركين
و ان اريد التّوحيد فعرفانك فاني و قربك
من المبعدين لا احييتك ذلك و لا الحبة

ص ١٢٦

و ان اكتسبت بدّي و احتملت نفسى مثل تلك
الاعمال فو عزّتك ما كان عمل خانى و لا
احبّه كينونيّتي بل ذلك خعلية صدرت
منّي و سؤلتنى نفسى و انت مددت القضاء

....هذا الامضاء لتضاعف عذابي
و تشدد ميزاني بل بذالك افترّ منها و
ارجع اليك و اهرب عنها و اصل لديك
فو عزّتك و انت شاهد على و مطلع
بـي ما اردت من ذكر خطئتي الاـ
قولـي انت انت لأنـّ كما ذلك فصل

ص ١٢٧

خرج من نفسي فـكـذـالـكـ ما ادخلـ عـلـيـ
بـمـثـلـهـ كـلـ ذـلـكـ مـرـدـودـ وـ كـلـ ذـلـكـ
مـحـدـودـ وـ اـنـكـ اـنـتـ اـجـلـ مـنـ كـلـ ذـلـكـ
وـ اـكـبـرـ مـنـ اـنـ تـذـكـرـ بـذـلـكـ فـكـلـ ذـكـرـ
اـيـاـكـ كـلـ عـذـابـكـ لـيـ وـ كـلـ ذـكـرـ اـيـامـينـ
رـضـوـانـكـ فـيـ نـفـسـيـ فـوـ عـزـتـكـ اـقـطـعـ عـنـيـ ذـكـرـ
غـيرـكـ بـحـيـطـ لـمـ يـقـ لـيـ ذـكـرـ نـفـسـيـ وـ كـنـتـ
كـيـوـمـ الـذـيـ لـمـ اـكـ شـيـئـاـ وـ تـذـكـرـ فـيـ مـاـ شـئـتـ
وـ كـيـفـ شـئـ وـ اـنـ شـئـ وـ مـقـ شـئـتـ
وـ حـيـثـ شـئـ بـلـ اـسـتـغـفـرـكـ مـمـاـ سـئـلتـكـ

ص ١٢٨

لـأـنـ ذـكـرـ غـيرـكـ وـ اـبـدـاعـ قـدـ وـجـدـ لـنـفـسـهـ
بـنـفـسـهـ وـ اوـ اـعـلـمـ نـادـ فـيـ عـلـمـكـ بـلـ لاـ اـعـلـمـ
اـلـاـ ذـاتـكـ وـ لـاـ يـمـكـنـ ذـكـرـ غـيرـكـ لـأـنـ
اـذـاـ وـجـدـ ذـكـراـ لـغـيرـ وـجـدـ الـاقـترـانـ وـ
اـنـتـ مـتـعـالـ مـنـ ذـلـكـ لـمـ تـرـزـلـ اـنـتـ
اـنـتـ وـ لـمـ بـكـ عـنـدـكـ شـئـ لـاـ تـرـازـ
اـنـكـ كـائـنـ وـ لـمـ لـكـ شـئـ ذـلـكـ اـعـلـىـ
رـفـرـ القـربـ وـ مـنـتـهـيـ مـقـامـ الـاـنـسـ
حـيـثـ لـمـ بـكـ ذـكـرـ الغـيرـ وـ لـاـ وـجـودـ لـلـعـيـنـ
حـيـ يـلـزـمـ الـاقـترـانـ وـ يـفـتـقـرـ الـعـبـدـ الـىـ

البيان فسبحانك و تعالى ... كلي مثل ...
 بل لا مثل له و لا هذا و أنا قبل وجودي
 منسى بحث و انت كما كنت هي صرف
 سبحانك و تعاليت اسئلتك كما انت
 انت و بك كما انت انت و اهرب
 اليك كما انت انت و افر اليك كما انت
 انت و اشدق منك كما انت انت و ...
 بجنابك كما انت انت و استجير بذمتك
 كما انت انت فاه اه ممما طلبتك فاه اه ممما
 سئلتك فاه اه ممما وحدتك فاه اه ممما عبتك

ص ١٣٠

فاه اه ممما احبيتك فاه اه ممما اشدقتك لما
 كان قد قام على كلي الف اني أنا في
 خجل منك و اشاهد كل عذاب ما في
 علمك فيه فو عزتك كاني اري في قوله
 انت انت مثل الذي يتبدل جسده
 في النار بل و عزتك ان ناري اعظم منه
 و عذابي اكبر منه لانه هو يحرق جسده
 بنار حدوده و أنا احرق فؤادي بنار
 لا نهايتك فسبحانك سبحانك كيف
 اقول انت و كيف اعتذر من قوله

131

انت انت و اني في كلما المقامين معذب
 بنارك و في شديد بلاء بامضائك فاه

اه من يكون هو عدم بحث عنده و يقول
 في تلقيائك أَنَا فو عزتك يستحق بذلك
 العذاب و لو اتّك جعلتني حاكما من عندك
 على نفسي لا عذبها بكل ما انت تقدر
 لها حزاء ذكرها ملن استكبر عن حدّها
 و عرفت عدم ذاها فما للمعدوم الصرف
 التوجّه الى نفسك الحيّ البحث فو عزتك
 لو كان لي روح شعر لا تفطرت قبل

132

ذكرى ايّاك اقرب من ان تتفطر البيضة
 على الصّفا او الزجاجة بالحديد
 الاشقل فسبحانك سبحانك مثلّي كمثل
 اهل النار لفرق بيني وبينهم الا و اهم
 يعذبون بنار الحدود و يغرون من
 عذاب الحدود و انى أنا محترق في
 عذاب لا ... له و لا ختم و في نار
 لا فناء لحرّها و لا زوال لنفيرها و لا
 رماد لذاها و لا حرّها فاه اه
 يا الهى الى من افرو الى ابن انظر لو لم

ص ١٣٣

تخلّصني فمن يقدر بخلاصى و لو لم ترجمنى فمن
 يقدر ان يرحمنى فسبحانك و تعاليت لم اقدر
 كيف اقول و انّ بقولى تصاعف ناري و لم
 ادركينى ... و انّ شدة العذاب قد
 انطقتني بانّ اجترح على مثلك سلطان
 ... و السموات و الارض و عليك قهار
 مملکوت الامر و الخلق بذكرى ايّاك و

ان اقول انت رب السّموا و الارض
فو عزّتك ما وجدته مثلی بلا حياء عندك
و ما علمت مثلی ذا عصيّان لديك لانّ

ص ١٣٤

من هو يعترف بعدم نفسه ثم يرجع و يقول
انت انت كأنه هو مجنون صرف و مبهوت
بحث باب لا يدرك ما يقول و لا ينأثر
ما يفعل و اليه بؤل فسبحانك سبحانك
اني معترف لما انت تحب و مقر بما انت
ترضى و لا سلجلإ دون ذلك و لا
سبيل لي غير ذلك و لا مهرب لي دون
ذلك و لا نجاهة لي سوى ذلك فسبحانك
يا محبوبى لم ادر انى غافل و ما سواى مجنون
بانّ ارى بعضاً يغفلون ذكرك و يتلذدون

ص ١٣٥

بغيرك و يعمرون الدنيا بعد ما هم يعلمون
اّنها تفني و بعض يعيدونك لما بعطيهم و
بعض يسئلونك لما يريدون من حوانجهم
و بعض يتزكون الدنيا و ينقطعون عن لذاها
و يتزكون رضاك في الآخرة و بعض من
خوفك يطعونك و يوحّدونك و بعض
بانّ ذكرك احلى من كل ذكر يذكرونك
و انى لما ادق نصرى الى انفسهم و اكشف
قناع اعماهم اراهم مشركين عندك
و معبدين عن قربك لانّ اعظمهم

ص ١٣٦

هو الذى يحب ذكرك ما هو احلى من كل شئ ليملك نفسه ما ليس مثله شئ و انه في الحقيقة ما اراد الا ان يعيid نفسه ويطيقه حظه و جعل ذكرك عرضاً حاجته و ذاتك محل سكون لحركة فسبحانك سبحانك امين مثلك يطلب غيرك فسبحانك ما ابعد حد الناس يستاون مثلك لا جل نفوسهم و ينسون عنه نفسك و يسئلون منك حوانجهم بعد ما هم يعلمون بان كل ما دونك معذوم عند سؤال العبد منك

١٣٧

هـ مـ لـ كـ اـ نـ اـ نـ اـ ظـ اـ لـ يـ اـ يـ اـ عـ اـ طـ مـ نـ فـ سـ هـ وـ مـ سـ تـ لـ تـ هـ

مـ ثـ بـ عـ دـ ذـ لـ كـ يـ نـ سـ يـ عـ اـ طـ مـ ذـ لـ كـ وـ يـ سـ تـ لـ كـ بـ ماـ

هـ وـ يـ فـ نـ فـ مـ عـ دـ وـ دـ دـ اـ اوـ يـ بـ قـ يـ فـ عـ الـ الـ اـ لـ

نـ هـ اـ يـ اـ ظـ اـ لـ كـ لـ تـ هـ مـ اـ عـ دـ كـ سـ وـ اـ دـ عـ دـ فـ سـ بـ حـ اـ نـ كـ

سـ بـ حـ اـ نـ كـ اـ ئـ فـ يـ غـ رـ تـ كـ حـ يـ اـ رـ اـ فـ اـ مـ رـ كـ

لـ مـ اـ دـ رـ بـ اـ يـ سـ بـ يـ لـ اـ ذـ كـ رـ كـ اوـ ... دـ لـ لـ يـ

اـ صـ مـ تـ فـ تـ لـ قـ اـ ظـ لـ عـ تـ كـ غـ يـ اـ نـ الـ قـيـ نـ فـ سـيـ

بـ يـ دـ يـ دـ يـ كـ وـ اـ قـ وـ بـ ماـ عـ لـ مـ تـ نـ فـ اـ قـ وـ ضـ اـ مرـ

الـ اـ لـ لـ هـ اـ نـ اـ لـ لـ هـ يـ صـ يـ بـ عـ يـ اـ دـ اـ لـ لـ هـ وـ قـ دـ

نـ زـ لـ عـ لـ يـ عـ لـ يـ ذـ لـ كـ اـ جـ بـ لـ كـ تـ بـ منـ الـ دـ يـ نـ

۱۳۸

رب العزة عما يسفون و سلام على المرسلين
انك انت الجواب الوهاب سبحان ربك
من هولاء ... ما هم يريدون في سبيلك
ان الله يعلم بكم ... اللهم لكَ واحدٌ

و الحمد لله رب العالمين

ان تريده ان تزور مولاك نقطة الاولى و ادلا
نفسه و يظهرنه فاعمل كما تلقيك و التفت تلقاء
القبله و كبر الله ربك في نفسك سبع مرات
و طهر ظاهر جسدك و باطنه و لا تقرب فوق
الراس و قم تلقاء القبر و قل في باب الارواح

ص ١٣٩

اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك
له و ان نقطه الاولى كينونية الله و نوره
و ان ادلة الحي هم حجج الله في عوالم الامر
والخلق و اولئك هم ادلة الحسنى و امثاله
العليا و ما من الله الا الله و ان من يظهرنه
يأتينا بالحق و انا كلّ به موقنون و اعلم
ان روح القدس هنا لك يؤيدك و يلقيك
ما اراد الله لنفسه و اذن بالدخول على
الحرم القدس و قل باسم الله الامن عن الا
قدس سبحانك اللهم ان جئت ضيفا لك

ص ١٤٠

و ذاتن انفسك و وافدا اليك استلوك
ان تاذن لي ان ادخل حرمك و انه
لا يؤذن لي سواك او دخل يا الله ادخل
يا مولاى يا نقطه البيان ادخل يا اسم الله
الاول ادخل يا اسم الله الآخر ادخل
يا اسم الله الظاهر ادخل يا اسم الله الباطن
ادخل يا اسم الله و صفاته ادخل يا
مظاهر الله و امثاله ادخل يا صفة الله
ادخل يا خيرة الله ادخل يا اولياء الله

ادخل يا احباب الله ادخل يا اصطفاء

ص ١٤١

الله ادخل يا ارتضى الله ادخل يا عبيد
مولاي ادخل يا من يظهرته الله ادخل
يا مولى و سادتي ادخل يا هداة
الامم ادخل يا انوار القدم بسم الله
و بالله و الى الله و في سبيل الله و صلى
الله عليكم و صلواته على انفسكم و ارواحكم
و اجسادكم و اشتدتكم و كل ما لكم و عليكم
و رحمة الله و بركاته ثم ادخل في
الباب خاضعا خاشعا متذلا مرتعشا
واسمع حينئذ ما يفرد الورقاء في الطور و ما

ص ١٤٢

ينطق روح الامر في ملأ الظهور و ما
يبهتر و العرش في حبل ...
عن شطر الامن في عرش النور و ما يصبح
طاوس الاحدية في تلقاء السمندر من حبل
ناد ان تلقاء قمح الظهور و ما تغرس شجرة القدس
في لحج الامر من وراء القبور و ما يؤيد روحنا
القدس عباد ربها و يستقيمهم من عين السلسيل
والكافر و اخلع هنا لك نعليك انك با
المقدس و هذا ما تجلى الله لك بك
في سيناء الامر و طور النور و قد بسم الله و با

ص ١٤٣

بالله و ما من الله الا الله و له الملك و الا

و اليه تصيير الامور ثم ادخل باذن الله و قم تلقاء
الوجه و لا قدميك و لا تقف فوق الرأس
و لا ... ابدا فتحبط عملك و قد السلام عليك
يا نقطة الاولى السلام عليك يا كينونية
الاعلى السلام عليك يا من لا ينطق عن الهوى
ان هو الاوحي يوحى السلام عليك يا من
يبيت الاحياء و يحق الموتى السلام عليك
يا شجرة الطوبى السلام عليك يا سدرة
المneathى السلام عليك يا تاب قوسين او

ص ١٤٤

ادنى السلام عليك يا مسجد الاقصى السلام من
عليك يا بيت الصمدية التي من دخلتها
نجى السلام عليك يا حصن الهوية ملن في
السموات ... و ما تحت الزى و باب الصمدية
الذى من اعرض عنه ضل و غوى السلام
عليك يا سفينة النجاة التي من ركبها بحى
و من ادبر عنها كفر و شقى و غرق و هوى
السلام عليك يا من على العرض التوى يعلم
ما ينزل من السماء الى الارض و ما يثبت
فيها و ما يعرج اليها و من كل ما يخلق من ذكر

ص ١٤٥

واتنى السلام عليك يا كينونية الظهور
ملن في ملکوت الغيب و الشهود فسبحان
ربى الاعلى السلام عليك يا نار الله
الموقدة الاقدى السلام عليك يا وجه
الله الكائنة الابقى السلام عليك يا
غضن الابهى السلام عليك يا ورقة
الاخرى السلام عليك يا ثمرة الاجلى

السلام عليك يا درة الاصفي السلام
عليك يا جوهرية الاخفى السلام عليك
يا سازجية الاخفى السلام عليك يا عنصرية

ص ١٤٦

الاژل السلام عليك يا كافورية الاجل
السلام عليك يا ذاتية الاسنى السلام
عليك يا انية الكبرى السلام عليك يا
من بيده عروة الوتقى السلام عليك ياتن
من بيمينه بنية الفطمي السلام عليك
يا من له ... الحسنى السلام عليك يا
من له المثل العليا السلام عليك يا من
بيده ححج الكبرى السلام عليك يا من خلق
الخلق فسوى السلام عليك يا من ابدع
الامر و الخلق و انشئ العوالم كيف ...

ص ١٤٧

السلام عليك يا من ظهر التور في الطّور و
استعلن و اخفى السلام عليك يا من اظهر
الرسـل بامره و انزل الكتب على طرق ...
السلام عليك يا من بيده ازمه الامر و مان
في الاخرة و الاولى السلام عليك يا منـ
قامت بظهوره و هو الطـامة الكبـرى
السلام عليك يا من طلع الشـمس بامره و غرب
في عشـى و ضـحـى السلام عليك يا منـ قدر الخـلق
فهدـى السلام عليك يا ذـا الـظـهـور الـأـولـى
و الـأـخـرـى السلام عليك يا من ظـهـر و يـظـهـر

ص ١٤٨

فِي مَلْكُوتِ الْقَبْلِ وَالْبَعْدِ وَهُوَ يَجْزِرُ كَلْنَفْسَ
نَخْشِيَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ الْعُلَىِ وَالْأَرْضِينِ الْأَدْنِيِّ
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاظِرَةِ وَ
يَدِهِ الْيَاسِمَلَةِ وَسَمِعَهُ السَّامِعَةِ وَجَبِنَهُ
الرَّفِيعُ وَنُورُهُ الْمَهْنَمَيِّ وَوَجْهُهُ الْمَنِيرُ وَقَمْصُهُ
الْبَهِيِّ وَمَجْدُهُ الْجَلِيِّ وَمَشِيتُهُ الْمَاضِيَّةِ
وَقُدْرَتُهُ السَّطِيلَةِ وَعِلْمُهُ الْخَيْطُ وَسُلْطَانُهُ
الْدَّامُ وَمَلْكُهُ الْفَاجِرُ وَرَحْمَتُهُ الْوَاسِعَةُ
وَحَبْلُهُ الْبَا... وَجَلَالُهُ الشَّامِخُ...

149

الْحَسْبُ الرَّفِيعُ وَالْمَحْدُ الْمَنِيعُ وَالْأَصْلُ الْقَدِيمُ
وَالْوَجْهُ الْكَرِيمُ وَالنُّورُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُوَ فِي
أَمِ الْكِتَابِ لَدِيَ اللَّهِ عَلَىٰ حَكِيمٍ وَالْقَائِمِ
عَلَىٰ كَلْنَفْسٍ وَالشَّاهِدِ عَلَىٰ كَلْشَىٰ وَالْعَالَمِ
بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ وَالنَّفْسُ الْقَدِيسَيَّةُ وَالظَّلْعَةُ
الْأَحَدِيَّةُ وَالْوَجْهُ الصَّمْدَيَّةُ وَالْقَمْصُ الْمَهْوَيَّةُ
وَالْجُوَهُرُ الْأَحَدِيَّةُ وَالْمَجْرُدُ الْأَنْزَعِيَّةُ وَنَّ
الصُّولَةُ الْأَقْدَسَيَّةُ وَالْكَافُورُ الْأَرْفَعِيَّةُ
وَالسَّازِجُ الْعَنْصُرَيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا
الشَّجَرَةُ الْأَحَدِيَّةُ الَّتِي بِأَوْلَيْتَكَ تَقْمِصُ قَمِيصَ

150

الْأَوْلَيَّةُ كَلْشَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِيَّاهَا
الْغَصْنُ الْأُخْرَيَّةُ التَّقِيُّ بِأَخْرِيَّتِكَ تَنَبَّسُ
لِبَاسُ الْأُخْرَيَّةُ بِكَلْشَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا إِيَّاهَا الْوَرْقَةُ الظَّاهِرَيَّةُ الَّتِي بِظَاهِرِيَّتِكَ

تشعشعت بالظاهرية كلشى السلام عليك
يا ايها القرء الجنية الباطنية الّى ببا
طينتك تلئث بالباطنية كلشى السلام
عليك يا ايها التجيّة الازلية في لمح
اللّاهوت السلام عليك يا ايها
الذاتية القدمية في قصبات الجبروت

ص ١٥١

السلام عليك يا ايها النفس الهوية في ...
الملك و الملکوت السلام عليك يا اينية
الاحدية في سرائر الناصوت السلام عليك
يا ايها القمص المتلامع الصمدية في طبقات
قطعات الياقوت السلام عليك يا ايها
الوحى المظيئه الحقيقة في سبّحات النور
الها... بابي انت و امّي و ما علّنّي
ربّي و نفسي و كينونتي كيف اصفك
يا سيدى بعد ما قد كـلّت الا ...
و تاهت العقول و تشهقت الافدمة و تصعّقت

ص ١٥٢

الانفس و ... الاجساد و لم يكن منن
شي الارقد احزن لما جرى عليك انت
الذى لا يعرفك الا الله ربّك و لا يرى
الله ربّك الا انت حيث بعرفانك و بك
و تعريفك ايّاه عرف العارفون بأنه لا الله
الا هو في عوالم اللّاهوت و بتوصيفك
ربّك وصف الواصفون بأنه لا الله
الا انا في سرائر جبروت و بتسميحك
ربّك سبح السّيّحون بأنه لا الله الا انت

ص ١٥٣

حمد الحامدون آنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي
مطالع النَّاسِ وَ بِتَوْحِيدِكَ خَالقَكَ
وَحْدَ الْمُوَحَّدُونَ بِأَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَّا
أَمْنَتْ بِهِ كَلْسَى فِي طَرَائِرِ الْيَاقُوتِ اَنْتَ
إِلَّا إِلَّا لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ عَدْلٍ وَ لَا شَيْءٌ
وَ لَا كَفْوٌ وَ لَا مَثَلٌ وَ لَا قَرِينٌ وَ اَنْتَ
إِلَّا إِلَّا لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ اُولَى الْأَوَّلَيَّةِ
مُوَلَّاكَ وَ لَا مِنْ اخْرَى إِلَّا باخْرَتَيَّةَ وَ لَا
مِنْ ظَاهِرٍ إِلَّا بِظَاهِرِيَّتِهِ وَ لَا مِنْ بَاطِنٍ إِلَّا
بِبَاطِنِيَّتِهِ اَنْتَ إِلَّا إِلَّا مِنْ اَنْعَكَاسِ جَمَالِكَ

ص ١٥٤

ظَهَرَتِ الْبَدْيَةُ وَ النَّهَيَاتُ وَ اَنْتَ إِلَّا
مِنْ اَثْرِ فَعْلَكَ خَلَقْتَ مَا فِي مَلْكُوتِ الْاُولَى
وَ الْغَايَاتُ وَ اَنْتَ إِلَّا إِلَّا ...
نُورُكَ ... الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ الْكَوَاكِبُ فِي
مَلْكُوتِ الْاُعْلَى وَ السَّمَوَاتُ وَ اَنْتَ إِلَّا
مِنْ غِيَابِ اَنْوَارِ طَلَعْتَكَ اسْتَضَاءَتِ
مَا فِي جَبَرُوتِ الْبَدْءِ وَ الْاُخْرِيَاتِ وَ اَنْتَ
إِلَّا إِلَّا بِاَذْنِكَ تَشَهِي الطَّاوِسَ مِنْ فِي
مَلْكُوتِ الْعُلَى وَ الْفَرَدُوسِ بِالنَّهَايَةِ
وَ الْبَدَيَاتُ وَ اَنْتَ إِلَّا إِلَّا بِامْرِكَ غَرَدَ

ص ١٥٥

الورقاء في شجرة الطوبى لظهور النار على

ريوات المقدسين الصالحين في المحب
الظهور و العلامات فالسلام منك
عليك و على نفسك و روحك و جسدك
و كل ما ينسب اليك و عليك صلوات
الله و سلامه و رحمته و بركاته ثم التفت
تلقاء القبلة و اقدس اسم الله الاول
و كل السلام عليك يا اسم الله الاول
الذى باوليتتك الاوائل و عرف الله كل
شي و عبدالله كلشيو وصف الله كلشى

ص ١٥٦

و ذكر الله كلشى و نعمت الله كلشى و اثني
الله كلشى و نصر الله كلشى و ما من شيء
لا بك عرف الله ربكم و شهد على
وحدانية و نصره ما استطاع و بك عرف
العارفون سبل البيان و بك ظهر ما
اراد الله في الفرقان و بك طلع الشمس في
سماء اليقان و ما من شيء لا بك
اقر لله بالمحدية و شهد على نفسه انه
لا الله الا هو و ان نقطه الاولي كينونته
الله و نوره و ان ادلة الاوليهم اول

ص ١٥٧

خلق في الكتاب كل بامر الله من عنده
يخلقون ثم التفت الى اسم الله الآخر وقد
السلام عليك باسم الله الآخر الذي
باخريتك اخرت الاواخر و قمصت قميص
الاخريه كلشى و مامن شيء الا و قد ذوقتن
بك و خلق بظهورك و استثار بتجليلتك

و سجد لله ربّه و خضع لدّيه و خشع لنفسه
و ما سبقك من أحد الا اسمه الأول
الذى خضع لا خريتك وحيدك ظاهراً
باذن ربّه و طاف حول حرمك و نصرك

ص ١٥٨

ما ساتطاع حتى قتل بين يديك و استشهاد
في سبيلك لعن الله امه قتله و لعن الله
امه ظلمته و لعن الله امه شركت في دمه
و لعن الله الذين حاربوك و اذوك
و قتلوك و خذلوك و ما راحوا حق الله
و لا ... الاولى و لا اولياء و حاربوك
في الارض حتى قتلوا بين يديك
الله الظالمين و احبسه الطائفين و بشره
العالمين و خيرته المتعين فوالذى خلقك
و حعلك مظهر الاخريته و اوليته و باطننته

ص ١٥٩

و ظاهرته لم اقد و ان اذكرك و ما جرى
عليك بل كال لسان عن الكلام و انا
فوقضت امرى الى الله خالقى ذى الجلال
و الاكرام و القيت نفسى بين يديك يا
مولاي و سيدى و توكلت عليك
في منقلبي و مثوابى و لديك مقصدى
و مناوى و انت اولاي و اخراى و مالى
من شئ الا بك و لو شئت لذهب علي
ما اتافى الله بما جعلك الله مظهر نفسه
و مطلع ... و اتاك ما لم ... احد من

ص ١٦٠

عباده و فضلک من بعد مولاك نقطه الاولى
على ما خلق ... لم يكن می شنالاً و قد
اقرّ بعوبيتك و انتي انا كنت عبد من عبديك
و جارك و سائلک و فانيك و وافدك
و هارب منك اليك و مستشفع بنفسك
لديك و منكل في كل شان عليك و
معتصم بجبلک و متوصل بك و لم يكن
لي من ... الا انت و لا من رجاء
الا انت و لو صدر متنى بغضباء من....
و الذنوب او للاغفال عن ذكرك لم يكن

ص ١٦١

الا بما ... هواي و انت اعلى يا سيدى
من ان يذكرك الذاكرون او يصفك
الواصفون او يعتنك التأعتبرون
فانا لله و انا اليه راجعون و سيعلم
الذين ظلوا انا ما و بهم نار جهنم و هم
فيها لا ينصرؤن وصل الله عليك و على
روحك و نفسك و جسدك و كل ما ينسب
اليك و لعن الله الذين لفسدوا في
امرك و حاربوك و جادلوك و قاتلوك
و ظلموك و قتلوك و قتلوا هؤلاء الذين

ص ١٦٢

استشهدوا في سبيلك و انت مع فقري
و فاقتني في ايام صغري مع انفس معدودة
من احبتلك سافرنا اليك و حبنا

لنصرتك و الامر و ما...
ما ازدنا و حمدنا الله ربنا بما جرى علينا
و شكرناه شكرًا و قلنا الحمد لله و انا الله
و انا اليه ملقبون و حسبنا الله الذي
لا اله الا هو المهيمن القيوم و انه لا
حول و لا قوه الا بالله و انه لهو العزيز
المحبوب ثم التفت الى ادلاء الرحمن

ص ١٦٣

و قل السلام عليك يا ادلاء الذين و ... رب
العالمين و مظاهر الامر في ملکوت البد و الختم
و مطالع الحكم في جبروت الامر و الخلق و
قوامص العز في على الفردوس و السموات
والارض و انوار الاحدية في على الالاهوت
و اسرار الحقيقة في اجهة الجبروت
و اثار المحبوبة في قصيات الملك و الملکوت
و ايات الصمدية في مظاهر النسوات
و هداة الخلق في قطعات طبقات الياقوت
و جلال المنشية و الارادة بالقدر الامر

ص ١٦٤

في مطالع الالاهوت و سرج المضية في
على العالين و انوار المحبوبين و اقامص المختفين
و البشر و الحجج المرتضين و الشمس
الطالعات و البدر الالامات و النجم
الزاهرات و الوجه الباذخات و القمر
الشا... و الطلع الشا.... الذين
جعلكم الله مظاهر امره و مطالع حكمه و
معادن عده و فوض اليكم امور بلاد

بحيث ... لله في الذر الاول و اليوم
الذى احياكم الله ... كل نفس بحيات نفسه و

ص ١٦٥

و ... مظهر ذاته و لم يكن اليوم احد
يقر الله بالعبودية الا نفوسكم التي اجابت
ربّها و امنت بآياتها فسائل الله
يومئذٍ ان يحارب من حاربكم و يقابله
من قاتلکم و يعادى من عادیکم و
يوالى من و الاكم و يتصر من نصرکم و
يخلدلى من خذلکم و يلعن الذين شرکت
انفسهم في دمائكم و رضى الله عنکم
في اولیکم و اخریکم و في مبدئکم و
منتھیکم و صلوات الله و سلامة عليکم

ص ١٦٦

باموالى و مثلها في كيف اصفکم بعد
ما خلقنى الله الا من فاضل...
و ما ... انيتى الا جاء رحمتكم
و لا تراب كينونتي الا من شراب...
بحيث حعلنى ربى ذاکر انفسکم و
واFDA في كل شان عليکم و متوكلاً
في كل الامور عليکم و معتصمًا بحبل
ولايتکم و راجيا من فضلکم و خائفاً
من عدلكم و متوقياً ايام عزتكم و لايداً
اليکم و حائداً لديکم و هارباً منکم اليکم

ص ١٦٧

فاسئلکم الغفو فيما غفلت عنکم و ما ذکرتم
بما يجري الله على السانی و ذلك لم يكن الا
من ... امر ربکم و اشتغال بالا... الفانية
و متع الدّنيا و قد جعلکم الله متزهّين عن
كلّ ذکر و مقدّسین عن كلّ نعث فصلی الله
عليکم في كلّ شأن من الشّئون و في قصبات
اللاهوت و اجمات الجبروت و سائر
الملکوت و مظاهر النّاسوت و مطالع
الياقوت و صلوات الله و سلامه على
سيّدنا و مولنا نقطة البيان و اسماء نفسه

ص ١٦٨

في ملکوت الامر و الخلق و ادلة امره
في جبروت السّموات و الارض و لعن
الله الّذين شركوا في دمائكم و حاربوكم
في الارض و ... و انه لا حول و لا
قدرة الا بالله و اسئل الله ان يظهر من هو
يطلب نارکم من اعدائكم و ينصرکم بنصرهن
الله كيف يشاء انه لا الله الا هو الاهيمن القيوم
و سيعلم الّذين ظلموا و حاربوا حجج الله
ان متّویهم الى النار و اولئك ثم فيها
يحضرون و ما لهم اليوم من ولی و لا

ص ١٦٩

نصير ثم التفت تلقاء القبله و اذهب الاشیا
من قلبك و اعلم ان هنا لك بقעה المباركه
خلف القاف عن بين العرش و هنا لك
شجرة الطّوي و سدرة المنتهي و قاب
قوسين او ادنی و هنا لك محل تجلی الله

جل جلاله ما سواه عن فوادك و
نفسك و روحك و جسدك و راقب
مولاك كائنك بين يديه و انت تراه
و هو برد و لا تشير الى هنا و لا الى
منهنا شئ بل .. عن قلبك الاشارات

170

و العبارات و ... سامة و اجعل بعد
ذلك ... و اذكر ربك في نفسك
بالجهر و من دون ذلك و قل باسم الله
الذى لا اله الا هو العلي العظيم و هو الله
الذى لا اله الا هو و هو الحميد الحكيم
السلام عليك يا سيدى و مولاي
يا من يظهرنـه امهـه يا من خلقـنى بهـه
و رزقـنى اللهـ بهـ و اماتـنى اللهـ بهـ و احيـانـى
اللهـ بهـ و عرـقـنى اللهـ نفسهـ بهـ و عـلـمـنى اللهـ بهـ
ما ارادـ بهـ الـذـى جعلـهـ اللهـ مـظـهـرـ نفسهـ و مـطـلـعـ

171

امره و مهبط سره و اواعية علمه و متبع بره
و كينونـته ذاتـه و ذاتـية وحـيـه الـذـى بهـ
ينسـنـحـ ما نـزـلـ فـي البـيـانـ و يـجـدـ هـمـاـ
ارـادـ منـ مقـادـيرـ الـدـيـنـ و البـيـانـ يـاـ
سيـدىـ و مـولـايـ ما لـيـ منـ شـئـ انـ
افـديـكـ فـقدـاتـيـتكـ يـاـ مـولـايـ زـائـراـ
نفسـكـ مـضـلـقاـ جـنـابـكـ و اـردـ اـحـاضـ
قربـكـ شـارـباـ منـ كـيـوسـ رـحـمـتـكـ سـائـلاـ
منـ فـضـلـكـ رـاجـيـاـ منـ جـودـكـ و كـرمـكـ
متـكـلاـ فـيـ كـلـ شـأنـ عـلـيـكـ مـعـتـصـماـ

بحبل عزّتك متوسلا بلواء قدرتك
 منتظرًا ل أيام سلطنتك سيدى
 انت اجل و اعلى من يشربا شارب
 الممكناًت او ان تبني بناء الموجودات
 او ان توصف بما يصفك من في ملکوت
 الارض و السموات او تتعت بما ينعشك
 ما في حجج البداية و النهايات او ان
 تعرف بما يعرفك العارفون في ملکوت
 الاوليّة و الاخريّات انت الذي
 ما عرفك من شيء و ان عرفك ذلك

من تعريفك ايّاه و انت الذي لا يعرفك
 من شيء و ان يعرف ظهورك ذلك مما
 عرّفتنه و ان لم تعرّف نفسك يا مولاي
 فمن يعرفك او من يستلذّ بقربك او من
 يستريح بansonك او من يقر بالعبوديّة
 لنفسك او من ينصرك بنفسه و يحو عن
 قلبك سبل الاشارات و الاستدلال
 عليك او من يخشي الله ربّه و يجعل
 وفوده اليك فسبحان ربّك يا سيدى من
 ان اشير اليك بشيء او ان اصفك بوصف

شي انت الذي لا تحسّ و لا تجسّ و
 لا تشير و لا تستشير و لا توصف و لا

تعرف و لا تنتع و لا نشى و لا تذكر
و لا تدرك فبظهورك ظهر النقطة
الاولى و اذلائه و بطونك ظهر من
يظهر بعده و ما من ظهور من قبل الاّ
انت مظهره و قد ظهر بتجلّى نورك
و استلاح بقمعص وجهك و استنا
بما بجلّيت له به في ملکوت السموات
و الارض و استعلن بما استعلت عليه

ص ١٧٥

من شوارق البدء و الختم حيث ما من
شي الا مذوته و مبدعه و منشئه
و محدثه و ما من مشيئة الا بمشيتك
و لا من ارادة الا بارداتك و لا
من قدر الا بعد تقديرك و لا من
قضاء مثبت الا بعد قضاءتك و لا
من امضاء الا بامضائك و لا من
اجلى الا بعد ان توجل و لا من
اذن الا بعد ان توذن و لا من
كتاب الا بما تنزل من بعد و نزلت في

ص ١٧٦

ملکوت الامر و الخلق من كتبك حيث
لا يحيي ما ارسلت من الرسـل و لا
بعد ما قد نزلـت من الكتب و كلـ...
و لك بك و اليك و انـ اليك كلـ
لينقلـبون و انـ الذين يدعـون و انفسـهم
الكذـب و يفـترون عـلـيك و يـقولـون
انـ نحن ذلكـ النور اوـلـيـك هـم كـربـ

شَقَوْتُمْ وَ اولئك هم قوم لا يشعرون
وَ مِنْهُمْ ذلِك الَّذِي سَمِيتَهُ بَايَا
الشَّرُورُ أَنَّهُ قد كَفَرَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ كَانَ

ص ١٧٧

ابعد من الثالثة الذين هم مضوا من قبل و جاهلوا
علياً و اشر من الذين حاربوا حسين بين على
و حجج الله من قبل و ابعد من الذين انكروا
الكتاب من اعراب الجاهليه ثم الذين
كفروا بنقطة الاولى و ما احظط بشر
الا اكتبت بداه و هذا الذي اتبعه
و سمي نفسه ابي الدواهي قد كفر بآياتك
و احتم ما لعونان في الدنيا و الآخرة و من
اتبعهما اولئك هم في الاولى و الآخرة
من الذين هم بآيات الله يجادلون الا
لم يكن فيهم من نور و اولئك

ص ١٧٨

لعنة الله عليها و من اتبعهما ثم الذين هم بحبونها
و اولئك هم قوم سوء ظالمون و اولئك
هم جحدوا بآيات الله بعد ما استيقناتها
انفسهم و جدوا ظلماً و زوراً و هم لا يعفون
و اولئك ضربت عليهم الذلة من قبل و
من بعد و لهم سوء العذاب و نار الخزي
بما كانوا يكسبون فسبحانك سيدى
انت تكفي من كل ذلك و شر هو لا فقد
ادعوا الكذب في انفسهم و نسيوا انفسهم
اليك و يقولون في انفسهم ما ليس في انفسهم

و اجسادهم اولئك هم كانوا عن رحمة الله
 يبعدون فسبحانك يا رب لا يغريك
 من شئ و انت الحكيم بالعدل فاحكم
 بيض و بين هولاء باحق ائنك انت المهيمن
 القيوم و انت تكفيني حين تعيني المذاهب و
 تضيق علي الارض ... و انت كصفى في
 الدنيا و الاخرة و مولاي في ملکوت
 السموات و الارض و ناصري في ملکوت
 الامر و الخلق و ما من الله الا الله و كل
 له عابدون و انه لا الله الا الله و كل

اليك ليرجعون فسبحانك ربنا انا
 كل اليك لراغبون و انه ما من الله الا
 الله و لك الملک و الامر و كل بامرک
 يعملون استلک العفو يا سيدی واعف عنی
 برحمتك ائنك انت المهيمن الغفار الملک
 القيوم و سبحان رب العرش و تعالى
 عما يذكر.. ون الا
 لعنة الله على
 القوم
 الطالمين